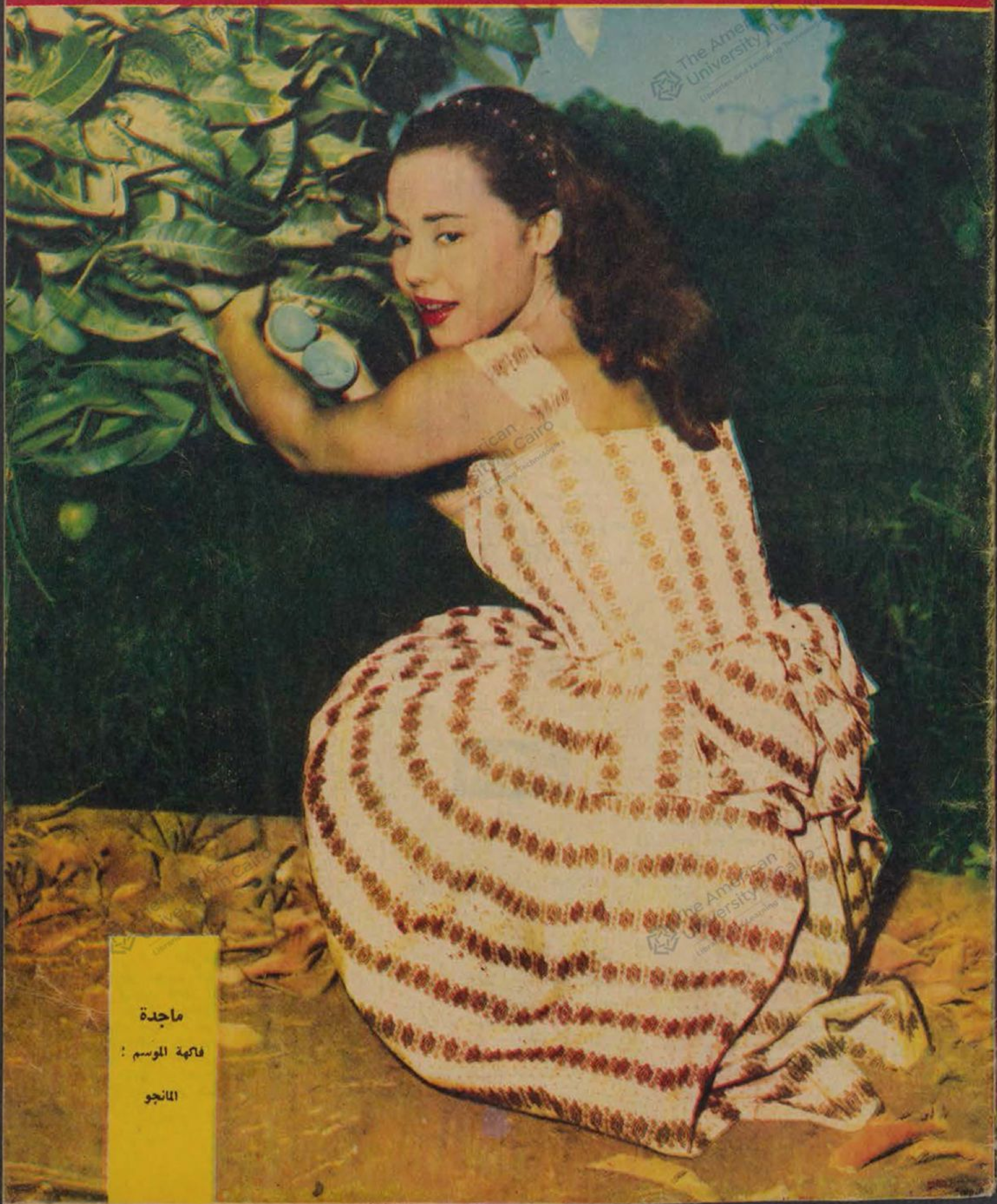
الكواكب

العدد ٣٧٢
١٦ سبتمبر ١٩٥٨
٢ ربيع أول ١٣٧٨
الثمن ٣٠ مليما



من هناك



ديك باول وزوجته جون اليسون ، قال عنها روسانو برازي انهـــا امراة لاتحتمل . ونفى عنها زوجها ديك هذه التهمة

امريكانى هندى !

واخيرا التقت أمريكا والهند فى مولود جديد بهوليوود .. وقبل أن يرى المولود النور ، كان النجم « مارلون براندو » يذرع دهليز مستشفى الولادة ذهابا وايابا وهو يتطلع الى ساعته بين لحظة واخرى . وكان من حين لاخر يخرج الى مشرب قريب يتناول فيه قدحا من القهوة ، ثم يعود الى المستشفى فى انتظار الحادث السعيد الذى ستفاجئه به زوجته الهندية « آنا كاشفى »

واخيرا جاء من يخبره بانه اصبح ابا لولد جميل ، واسرع « مارلون » الى التليفون ينبىء والده بالحادث السعيد . ثم اسرع الى زوجته « آنا » ليجدها والدنيا لا تسعها من الفرح . ومثلهما والد « مارلون » الذى كانت سعادته مزدوجة .. فقد اصبح جدا ، فى الوقت الذى سيصبح فيه عريسا .. !

مولودان آخران

وكانما كان أشهر نجوم هوليوود على ميعاد فى استقبال الحوادث السعيدة .. فقد رزق النجم «رونالد ريجان الابن» من زوجته «نانسى» بولد أطلقا عليه اسم الاب مضافا اليه لقب « الثانى » تشبها بالملوك ، فأن النجم لم يشأ أن يسمى ابنه « رونالد ريجان الابن » كما هو المعتاد عند تسمية الابناء بنفس أسماء الاباء

أما النجم الثانى فهو « جريجورى بيك » ، فقد رزق بابنة سماها « سيسيليا » . وقد كانت أمنيته هو وزوجته أن يأتى مولودهما بنتاً ،لانهما رزقا من قبل باربعة أولاد،وقد حقق الله أمنيتهما، فصرحا انهما الان أسعد والدين فى هوليوود

معرض أزياء

لم يكن معرضا بالمعنى المفهوم ، ولكنه كان حفلة كوكتيل اقامها « تشارلس لوبير » مصمم الازياء فى استديوهات « القـــرن العشرين - فوكس » لصديقه « بيير بالمان » صـــانع الازياء الباريسى الذى زار هوليوود اخيرا

وقد حضرت المدعوات من فاتنات السينما فى اروع زينتهن . كانت النجمة الجديدة « هوب لانج » تبدو كحلم جميل وهى تمشى فى ثوبها الصيفى . وكانت « ايفا جابور » ترفل فى ثوب رائع عندما جاءت فى صحبة « ستوارت بارتلمس » ابن « ريتشارد بارتلمس » نجم السينما الصامتة

وكانت النجمة الوحيدة التى جاءت الى الحفلة بالشوال هى « لوريتا يونج » ، وقد سئل المحتفل به عن رايه فى موضة الشوال فاجاب : « انه يصلح للارز والبصل ، ولكنه لا يصلح للمراة » !

امراة لا تحتمل

هذه المراة هى النجمة « جون اليسون » زوجة النجم « ديك باول » . وكانت هذه العبارة هى ما نشرته احدى صحف لندن أخيرا منسوبا الى النجم الايطالى « روسانو برازى » فى حديث نشرته الصحيفة له . وكان موقفـــا حرجا بين « برازى » وبين « ديك » عندما التقى الاثنـــان وجها لوجه فى مطعم استوديو شركة فوكس . بل ان « روسانو » نفسه هو الذى سعى الى « ديك باول » ونفى عن نفسه صدور مثل هذا التصريح منه . وكان « ديك » رقيقا عندما حيا « روسانو » بحرارة وقال له : « لم اصدق أبدا انك قلت ذلك . انه كلام جرائد على كل حال ! »

وجد السعادة اخيرا

هذا ما يقولونه عن النجـم « تايرون باور » بعد ان عقد زواجه على عروسه الجديدة « ديبى سميث مينا ردوس » .وقد تم الزواج فى بلدة « تونسكا » بالميسيبى مسقط راس العروس، بعيدا عن ضجة هوليوود وصخبها . وترجع معرفة « تايرون » بعروسه « ديبى » الى ماقبل زواجهما بثمانية شهور . والعروس الجديدة لم تشتغل بالفن ، ولكنها كانت زوجة للممثل الشاب «نيكو ميناردوس » . ولم يكن بين الاثنين اى حب ، فقد كان الامر بينهما مجرد صـــداقة اذ كان « تايرون » وقتها واقعا فى غرام النجمة « ماى زيترلنج » . فلما اعرضت عنه « ماى » ، لم يجد من يعطف عليه سوى « ديبى ميناردوس »

لم تعد تبكى

بعد أن توفى المليونير «مايك تود» زوج النجمة « اليزابث تايلور » ، لبثت مدة طويلة فى عزلة لا ترى احدا ولا يراها أحد ، وكانت دائمـــة البكاء وهى تذكر أسعد أيام حياتها التى قضتها مع زوجها الراحل

ولم يكن أشق عليها من أن تذهب الى قصرهما فى « بالم سبرنجز » حيث قضيا أوقاتا جميلة سويا فى أواخر أيام حياته ، وراحت تجمـــع بنفسها كل ملابسه ومقتنياته لتأخذها معها الى هوليوود على سبيل الذكرى

ومرة أخرى بدأت « اليزابث » تظهـــر فى مجتمعات هوليوود ، وقد زال عنها أثر الصدمة التى دهمتها بوفاة زوجها . انها الان تضحك وتمرح ، ولم تعد تبكى ثانية

لاتهدم عشك

هذا هو ما نصحت به الكاتبة المعروفة « لويلا بارسونز » النجم « ارنست بورجنينى » فى كلمة وجهتها اليه بعد أن اعلن انفصاله عن زوجتـــه « روضة » . وهذا هو اسمها ، ولعلها من اصل عربى .. من يدرى

ونعـود الى « ارنست بورجنينى » فنقول ان زوجته « روضه » كانت تعيش دائما على حيـــاة زوجها منذ تالق نجمه وفاز بتمثال « اوسكار » من اجل دوره فى فيلم « مارتى » . ولم تظهر « روضه » مع زوجها فى حفل عام ، فقد كانت حياتها كلها لبيتها وزوجها وابنتهما البالغة من العمر سبع سنوات

وكانت هوليوود كلها تجمـــع على ان زواج « ارنست » و « روضه » أقوى من صخرة جبل طارق ، فجاء انفصالهما صدمة للجميع . وقد ســـافرت الزوجة الى اهلها لتعيش معهم بعد انفصالها عن زوجها

ترى هل يستمع « ارنست » الى نصـــيحة « لويلا بارسونز » صديقة النجوم ، فلا يهدم عشه لمجرد تنافر قام بينهما كما يقول ؟

يقولون فى هوليوود

• أظهرت « انجريد برجمان » تفوقا فى الكوميديا كتفوقها فى الدراما ، عنـــدما مثلت دورها فى فيلم « لا يكتم السر »

• طارد ٢٥ الفا من المعجبين النجم « ايدى فيشر » عندما حضر مباراة « للبيزبول » فى لوس انجلوس

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوســـتة مصر العمومية - القـــاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الاسبوع :

مشروعات فنية

فى مؤتمر صحفى عقده وزير الثقافة والارشاد القومى اخيرا تحدث السيد الوزير عن اعمال وزارته ومشروعاتها المقبلة بمناسبة اعادة تنظيم الوزارة

ومن حق هذه المجلة ان تقف عند بعض المشروعات التى جاءت فى حديث الوزير ، اذ كانت اول من فكر فيها ودعا الى تحقيقها . ففى «الكواكب» طالبنا اكثر من مرة ، باضاءة معبد الكرنك بالاقصر ، واستغلاله لاجتذاب السائحين باقامة حفلات ذات طابع فرعونى فى بعض ابهائه السليمة التى ما زالت اعمدتها الشامخة تطاول الدهر وتتحدى الزمان

وقد اعلن السيد الوزير ان الوزارة قررت ان تحتفل بالعيد المئوى للمتحف المصرى ، وان تتضمن الاحتفالات تخصيص اسبوع فى الاقصر واسوان لاقامة مهرجانات فنية مصرية للازياء الفرعونية . ومن المقترحات التى اشار اليها الوزير تنظيم موكب فرعونى للكهنة بملابسهم القديمة ، يمر بين معبدى الاقصر والكرنك كما كان يحدث ايام الفراعنة .

ويسرنا ان تفكر الوزارة اخيرا فى استغلال هذه الاثار العظيمة فى الاقصر ولكننا نطالب بان يقام مهرجان سنوى فى الكرنك فى موسم الشتاء ، على غرار المهرجان الذى يقيمه لبنان فى المعبد الرومانى بمدينة « بعلبك »

وما اكثر ما تستطيع يد الفن ان تصنعه فى هذا المعبد الذى يفوق معبد « بعلبك » من وجوه كثيرة . اننا نتصور المعبد وقد اعدت بعض اجزائه ونسقت ، وفرش بهو الاعمدة على الطريقة الفرعونية ، وسطعت فيه الاضواء ، وامتلات البحيرة المقدسة بالمياه النظيفة ، ونثرت عليها ازهار اللوتس ، ثم اقيمت حفلات فنية تعرض فيها رقصات فرعونية وغيرها من الوان الفن . ان هذا لو حدث فانه سوف يجتذب السائحين من كل مكان ، بشرط ان نعرف كيف نقوم بالدعاية له فى الخارج كما كان يفعل لبنان

وكذلك أعلن السيد الوزير انه تم اعداد قانون يقضى بحل اتحاد نقابات المهن الفنية ، ويمنح كل نقابة الاستقلال بصندوق المعاشات الخاص باعضائها. كما يتضمن القانون الزام المؤسسات والشركات التى تتعاقد مع اعضاء النقابات بخصم النسب المقررة لصندوق المعاشات وتوريدها مباشرة للصندوق

وقد سبق ان تندنا مرارا بفشل اتحاد نقابات المهن الفنية ، وعجزه عن اثبات وجوده او تحقيق شىء من رسالته . والواقع ان هذا الاتحاد قد نجح فى اثبات عجزه وفشله ، حتى يمكن القول بانه لم يوجد اصلا .. ومن الخير الاعتراف بالواقع ، وحل الاتحاد ، على ان تقوم كل نقابة بامور معاشات اعضائها مستقلة عن الاخرى . ولعل خير ما فعله القانون الجديد هو الزام المؤسسات المختلفة بتوريد النسبة المستحقة لصندوق المعاشات للنقابة مباشرة ، فقد ثبت ان الاعضاء لم يسددوا شيئا عندما كانوا هم المكلفين بذلك

ونحن نرجو ان تبدا النقابات الفنية عهدا جديدا فى ظل هذا التعديل الذى يحقق استقلالها ويملأ صناديقها بالمال ، فتنصرف الى تنظيم امورها ورعاية مصالح اعضائها

واخيرا نرجو الا يكون ما قاله السيد الوزير هو كل ما فى جعبته من مشروعات للنهوض بالفنون ، وان يكون ما قاله دفعة اولى تتلوها دفعات باذن الله



آفا جاردنر
« مترو »

تحدث يحيى حقى مدير مصلحة الفنون . حاولنا مرة ومرة أن نخرجه عن صمته ونحصل منه على اجابات صريحة واضحة عن اشياء كثيرة ، ولكن مشاغله فى المصلحة التى يديرها كانت دائما تشغله وتستغرق كل وقته . وفى هذه المرة نجحت المحاولة . ان يحيى حقى رجل تتوافر فيه كل صفات الدبلوماسى الناجح ، فهو قد تدرج فى وظائف السلك الدبلوماسى قبل ان يصبح مديرا لمصلحة الفنون ، وتتوافر فيه حاسة الاديب الفنان ، ومكانته كاديب وكفنان لا يمكن أن يرقى اليها شك . لقد وجدنا فسحة من وقته آخر الامر لنتحدث اليه

يحيى حقى يقطع صمته

لم تعد الرقابة مستبدة .. ولم تعد تتحكم فى قصص السينما

٢٠٠ الف جنيه لإقامة مهرجانات السينما الدولى فى القاهرة

بدأ يحيى حقى حديثه عن الرقابة ، قلنا له ان الرقابة تتشدد فى احوال كثيرة، وتمنع السينما من معالجة مشاكل المجتمع المصرى العلاج الصحيح ، وتحول بينها وبين نقد الطوائف والافراد الذين ينتمون الى المهن العامة . فاجاب يحيى حقى قائلا :

ـ لم يعد هذا هو العرف الذى تسير عليه الرقابة . لقد الغيت كل هذه القيود . ففى فيلم « تجار الموت » تجد شخصية دكتور قاتل، وقد وجدت من الضرورى كتابة مقدمة تسبق الفيلم وتوضح للجمهور ان هذا الطبيب القاتل شاذ بالنسبة لرسل الانسانية من الاطباء . وان كنت قد حتمت اضافة هذه المقدمة فذلك لانى اعتبرها ضرورية فى مرحلة الانتقال والتطور .

وعدنا نقول ليحيى حقى : « ولكن الرقابة لا زالت تمنع المخرجين والمنتجين من التعرض لمشاكل شبابنا وعلاجها العلاج الصريح المجدى فى قصصهم السينمائية »

فأجاب قائلا :

ـ نحن نضع مصلحة الدولة فى كفة ومصلحة السينما فى كفة اخرى ، والدولة تحرص على أن تربى الشباب تربية سليمة : وهى لهذا شكلت اللجان العديدة لتتولى علاج مشاكل الشباب ، وأنا فى العادة الجأ الى هذه اللجان واستشيرها فى القصص السينمائية التى تتعرض للشباب ومشاكله ، وهذا ما حدث عندما تقدم لنا المخرج عاطف سالم بقصة من هذا النوع ، وقد وجد منا كل المساعدات والتوجيهات السليمة . ولقد قدمت الى منذ فترة قصة سينمائية تدور حوادثها فى معسكرات الشباب.. ومشروع هذه المعسكرات ، مشروع أحرص كل الحرص ، بل تحرص الدولة على نجاحه والاحتفاظ له بالمستوى المشرف حتى تطمئن الاسر الى اشتراك ابنائها وبناتها فى هذه المعسكرات فاذا جاء منتج وقدم لنا صورة لما قد يحدث فى هذه المعسكرات من عبث الشباب وتبادل الغزل البرىء ، فلا شك أن هذا سيكون عاملا يفقد الاسر ثقتها ويدفعها الى أن تمنع أبناءها وبناتها من الاشتراك فى المعسكرات . لهذا رأيت استشارة المسئولين عن رعاية الشباب فى وزارة التربية والتعليم قبل الموافقة على سيناريو الفيلم .

وشرح يحيى حقى فلسفة انشاء مؤسسة دعم السينما ، عندما قلنا له لماذا لا تساوى المؤسسة بين الشركات التى تستحق قرضها ، ولماذا اشترطت أن تكون الشركة طالبة القرض تملك رأس مال قدره ٥٠ الفا من الجنيهات ، لماذا لا تساند الفنانين المرموقين واصحاب الموهبة ، واجاب يحيى حقى شارحا الغرض من اقامة المؤسسة فقال :

ـ أردنا القضاء على فوضى الانتاج ، كانت الضرورة تقضى بتجميع الشركات الصغيرة فى شركة كبيرة قوية تستطيع القيام بالانتاج والتوزيع وتنظيم عرض الافلام فى دور العرض ، والمؤسسة تقوم بمساندة الشركات الكبيرة من هذا النوع ، كما أنها تتبع سياسة اقراض الاستديوهات حتى تتمكن من تطوير آلاتها ومعداتها وتطعمها بأحدث ما وصل اليه التقدم فى صناعة السينما ، واقامة معامل حديثة لتحميض الافلام الملونة . والمؤسسة تنوى رصد مبلغ من ميزانيتها لتشجيع الفنانين الاكفاء ذوى المواهب الذين يفتقرون الى الكفايات المادية .

وقلنا ليحيى حقى ان طريقة اختيار الافلام لتمثيل بلادنا فى المهرجانات الدولية كانت مثار نقد وشكوى ، وطلبنا منه ان يشرح لنا الاجراءات التى تتبعها مصلحة الفنون فى اختيار هذه الافلام فقال :

ـ اننا نختار الفيلم الذى يعالج مشكلة انسانية عامة ، ونتوخى فيه أن يكون ملائما للبلد

« كنا نريد تكتيل الشركات الصغيرة فى شركات كبيرة قوية تنتج افلاما جيدة »

الذى سيعرض فيه . وقبل الموافقة على اختيار الفيلم ؛ أدعو نخبة من كبار الفنانين المصريين والاجانب لمشاهدة الفيلم حتى أتأكد من أنه نال الاعجاب وأرضى الاذواق المختلفة . ويسعدنى ان أقول أن فيلم « أرضنا الخضراء » قد نال ميدالية ذهبية فى مهرجان « كارلو فى فارى » وأن فيلم « باب الحديد » قد لاقى كل ترحيب من النقاد فى مهرجان برلين . وأن كان فيلم « رد قلبى » قد هاجمه النقاد من الناحية

اختيار أفلام المهرجانات يقوم على أسس حميدة

الموضوعية فى مهرجان بروكسل . الا اننا كنا نريد أن نثبت بعرضه أن السينما المصرية لديها الامكانيات الفنية والمادية لانتاج افلام بالسينماسكوب والالوان .

واستطلعنا رأى يحيى حقى فى اقامة مهرجان دولى للسينما فى القاهرة ، فظهر عليه الاسى الواضح واجاب قائلا :

ـ اقامة هذا المهرجان تتطلب ميزانية قدرها ١٠٠ الف جنيه . ومع هذا فنحن مصممون على اقامة هذا المهرجان قريبا . لقد قررنا التعاون مع مصلحة الآثار والسياحة وغرفة صناعة السينما ومؤسسة الدعم وشركات السياحة والملاحة، وستساهم جميعها معنا فى اقامة المهرجان .

وتحدث يحيى حقى عن مشكلة تشغيل خريجى معهد التمثيل العالى قائلا :

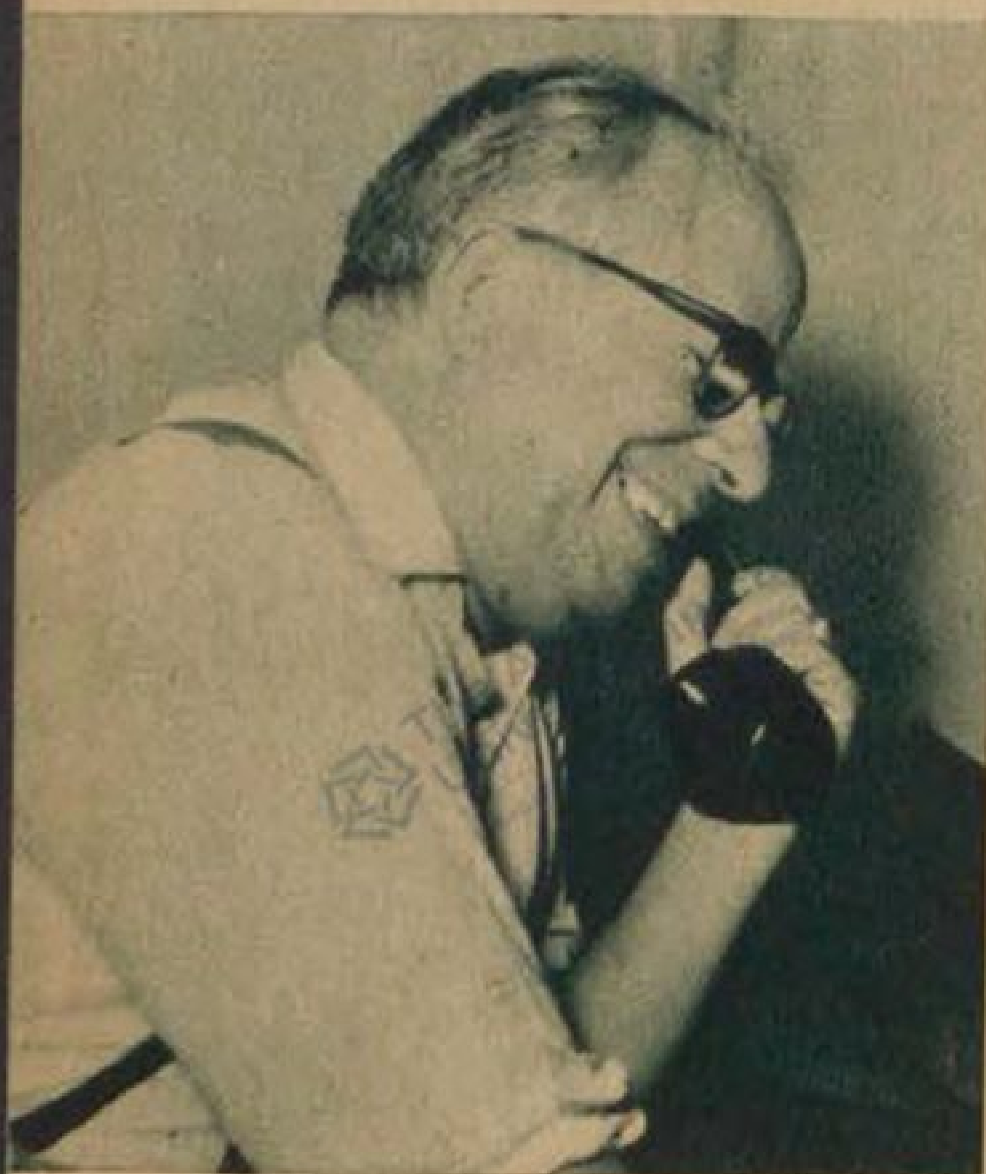
ـ ان الفرق الحكومية عندما تحتاج الى ممثلين جدد تعلن عن حاجتها وتأخذ اعضاءها الجدد من بين خريجى المعهد عادة ؛ ولكننا نجد اليوم كثيرا من الفرق خاملة . اين فرقة المسرح الحر وفرقة ساعة لقلبك . ان مسرح الازبكية معطل لا يعمل .

وكان السؤال الاخير الذى وجهناه الى يحيى حقى هو : من هم نجومك المفضلون؟! من هو احسن مخرج وأحسن ممثل وممثلة ومن هو المطرب الذى يعجبك ؟ !

وكانت اجابته كلها دبلوماسية وأدب لقد أجاب قائلا :

ـ الكل عندى سواسية . أنا بحكم منصبى لا أستطيع أن أفاضل بينهم ، وأنا أتعاون معهم جميعا .







« ان اقامة مهرجان دولى للسينما فى القاهرة تحتاج الى ميزانية قدرها ١٠٠ الف جنيه وسنتعاون مع الآثار والسياحة وغرفة السينما لنقيم المهرجان قريبا » . . .

القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود

استر ويليامز

كاريمان

تقول النجمة « استر ويليامز » :

« اذا كنا ندخر بعض اموالنا للمستقبل ، فلأننا أفدنا من التجارب التى مرت بغيرنا . لقد شاهدنا بأعيننا كيف يعانى شظف العيش اشخاص كانوا نجوما ساطعة فى الماضى القريب ، وأصبحنا نرى كيف تذوب الشهرة العريضة والثروات الضخمة كما يذوب « الثلج » تحت حرارة الشمس . فهل لا تكون لنا من ذلك موعظة ؟ »

وهذا الذى تقوله « استر ويليامز » تقوله نجوم مثلها من هوليوود ، كما يقوله بعض نجوم من مصر ، يقولونه الآن فقط ، لأن المبدأ الذى كان سائدا بين نجوم العهد الماضى هو الاسراف والتبذير وصرف ما فى الجيب اعتمادا على ما يأتى به الغيب كما يقول المثل الذى كان يعتنقه الكثيرون من نجوم الفن عندنا وعندهم

وبين فناناتنا الآن من تسير على مبدأ قدامى أهل الفن ، وهى النجمة تحية كاريوكا ، انها تربح الكثير من عملها كراقصة وممثلة سينمائية ، ولكنها تنسى أو تتناسى ما حدث لراقصات العهد الماضى من مثيلات شفيقة القبطية التى اشتهرت باسرافها حتى انتهت حياتها وهى فى أشد حالات شظف العيش . ولكن تحية تقول ان ما تفعله ليس اسرافا ولا تبذيرا ، ولكنه الرغبة فى معاونة الغير .. والله فى عون العبد ما دامت هى فى عون غيرها

ومن بين فنانينا المعاصرين من كانوا يعرفون للمال قيمته ، لا حبا فى الاسراف بل حبا فى الفن الذى ملك عليهم كل حواسهم . ومن هؤلاء الممثل الكبير يوسف وهبى . لقد انفق كل ما ورثه عن والده فى سبيل فرقته المسرحية ، وأضاع كل ما ربحه من مكاسب ضخمة من أجل النهوض

بالمسرح المصرى . وجاء عليه وقت تراكمت عليه الديون فيه وأصبح الدائنون يطاردونه فى كل مكان .. فكان له من ذلك درس علمه قيمة القرش . فما كاد يعود اليه انتعاشه بعد ان حالفه الحظ فى الافلام التى كان يظهر فيها سواء لحسابه الخاص أو لحساب الغير ، حتى أصبح ينفق بحساب ويدخر للمستقبل ما يضمن له حياة كريمة

والمبدأ السائد بين نجومنا الآن هو ادخار ما يتخذونه عدة للمستقبل حتى لا يقعوا فيما وقع فيه أسلافهم .. ولكنهم يباشرون كل شئونهم المالية بأنفسهم ، وقليلون منهم الذين يعتمدون فى ذلك على الغير مثل النجمة كريمان التى يقوم والدها بكل شئونها المالية ، فهى ما تزال فى سن لا تسمح لها بالاعتماد على نفسها فى ذلك

ومثلها فى ذلك من فاتنات هوليوود النجمة « كيم نوفاك » ، فهى ما تزال تعتمد على والدها فى تصريف أمورها المالية رغم انها تعدت سن الرشد ورغم انها يمكنها ان تستقل بنفسها استقلالا تاما . ولكنها تقول : « حتى ولو تزوجت فان ابى سيبقى دائما وكيلى المالى لانه خبير فى هذه الشئون »

وهناك من النجوم من يعتمدون فى شئونهم المالية على وكلاء من غير اقاربهم . ومن هؤلاء النجمة « آن شيريدان » ، ولكنها تقول : « ان وكيل اعمالى أكثر من بخيل . فهو لا يصرف درهما الا بحساب . وقد تقول له : ان الشمس فى الشرق فيقول لك : لا .. انها فى الغرب ! وهذا دليل على حرصه على النقود التى اكسبها من عملى »

وهناك أيضا النجم « فرد ماكمورى » ، فهو أيضا قد بلغ من حرصه على ماله انه ترك لوكيل أعماله تدبير نفقاته . ولا يسمح له هذا الوكيل باكثر من سبعة جنيهات اسبوعيا ينفقها فى شراء البنزين اللازم لسيارته و « السجاير » التى يدخنها والاماكن العامة والمطاعم التى يتردد عليها

ولكن هناك من النجوم من ضربوا سهما وافرا فى « الشطارة » وانفاق المال بحساب دون ان يعتمدوا فى ذلك الا على أنفسهم . ومن هؤلاء النجمة « هيدى لامار » التى لا تذهب الى اى مكان الا وفى يدها ورقة تسجل فيها كل درهم تنفقه لكى تعرف أولا بأول كل ما يخرج من جيبها من مال ، حتى لا تتعدى نفقاتها القدر الذى تحدده لنفسها

وتعتبر « هيدى لامار » من أقدر ممثلات هوليوود فى مضاعفة الثروة . فهى لا تكتفى بالاجور الضخمة التى تتقاضاها عن الافلام التى تظهر فيها ، بل انها تتولى بنفسها توريد كل ما يلزم زميلاتها من ملابس للافلام التى يشتركن معها فى تمثيلها ، فتخرج من ذلك بأرباح طائلة

ومن الممثلات من ترى فى الزواج ضمانا للمستقبل ومضاعفة للاموال التى يربحنها من عملهن ، وتقول النجمة « ماريلين مونرو » :

« اننا عرضة للتلف . لذا فان الواحدة منا مهما كان مكسبها من عملها ، يهمها ان تتزوج من يشاركها فى بناء صرح المستقبل بما يكسبه هو ايضا من مال . ومن هذا نرى ان تفكير اية فتاة لها عمل فى الحياة يدر عليها الربح، يكون تفكيرا ماديا قبل كل شىء . فهى ليست كغيرها من الفتيات اللاتى بلا عمل ، يكفيها ان تعيش بين اربعة جدران عيشة هادئة تحت رعاية زوجها . ان الفتاة العملية لا يكفيها ذلك . ولهذا يجب ان تشترط فى الذى تتزوج منه ان يكون رجل عمل « هو الآخر »

ومن ممثلاتنا أيضا من فعلت مثل هذا . لقد اشتركت النجمة مارى كوينى مع زوجها المرحوم أحمد جلال فى بناء صرح مستقبلها ، فكان ذلك الاستوديو الذى يحمل اسم الفقيد . وكان لتعاون النجمة كوكا مع زوجها المخرج نيازى مصطفى أثره فى ضمان مستقبلهما المالى . وينطبق ذلك على النجمة مريم فخر الدين وزوجها النجم محمود ذو الفقار

واذا كنا قد ضربنا من قبل أمثلة على كرم بعض نجومنا وبذلهم ما لديهم من مال فى سبيل المحتاجين ، فهناك أيضا فى هوليوود أمثلة لبعض نجومها اشتهروا بالجود والكرم . والنجمة جوان كراوفورد يضرب بها المثل فى الجود والاحسان على البائسين . ولكنها مع ذلك تمر بها فترة فى كل عام تبدو فيها شديدة التقتير على غير ما تعود منها عارفو كرمها . وهذه الفترة هى التى تلى موعد تحصيل الضرائب عن أرباحها ، فانها تحرم نفسها هى وسكرتيرتها الخاصة من تناول الغذاء فى الاستوديو بدعوى اتباع قواعد « الريجيم » ، وان كان الواقع يقول انها توفر نفقات الطعام خارج المنزل

ومن الممثلات المشهورات بالكرم أيضا النجمة « اليانور باركر » ، ومما يذكر عنها انها خلعت مرة معطفا من الفراء الثمين كانت ترتديه ، وقدمته الى صديقة لها أبدت اعجابها به . ومثل هذا فعله مرة النجم « كارى جرانت ». فقد كان يرتدى قميصا جديدا رآه صديق له وابدى اعجابه به ، فأسرع « كارى » الى شراء ثلاثة قمصان من نوعه وقدمها هدية الى صديقه

ويقابل هذا الكرم ، بخل من بعض النجوم مثل « بوليت جودارد » . فقد حدث مرة ان ارادت التهرب من دفع أجر فتاة ستحضرها لتنظيف حجرتها الخاصة بالاستوديو ، فقالت للفتاة : « ما رأيك فى ان تصبحى نجمة سينمائية ليوم واحد .. ؟ »

ودهشت الفتاة لهذا العرض ، ولم تملك الا الموافقة . فأخذتها بوليت معها الى مطعم الاستوديو بعد ان اتفقت مع قسم الدعاية على ان يلتقط لها احد المصورين بعض صور مع الفتاة لنشرها فى الصحف على انها نجمة جديدة تتناول الطعام مع « بوليت » ثم يكشف الامر بعدئذ . على انه خدعة ، وان النجمة الجديدة ليست الا خادمة بسيطة !

وتم الامر حسب الخطة الموضوعة التى رسمتها « بوليت » .. فلما جاء موعد دفع اجر الخادمة ، بعثت بها النجمة الى قسم الدعاية لكى يدفع لها اجرها على اعتبار انها استخدمت فى احدى حملات الدعاية لنجمة الاستوديو . ولكن مدير قسم الدعاية كان أمكر منها ، فلم تجز عليه حيلتها . وأعاد الفتاة الى « بوليت » لكى تدفع لها أجرها من جيبها الخاص .. !

ماريلين مونرو : تعتبر الزواج مشاركة مادية قبل اى شىء وتفضل لكل نجمة الزواج من رجل اعمال ..



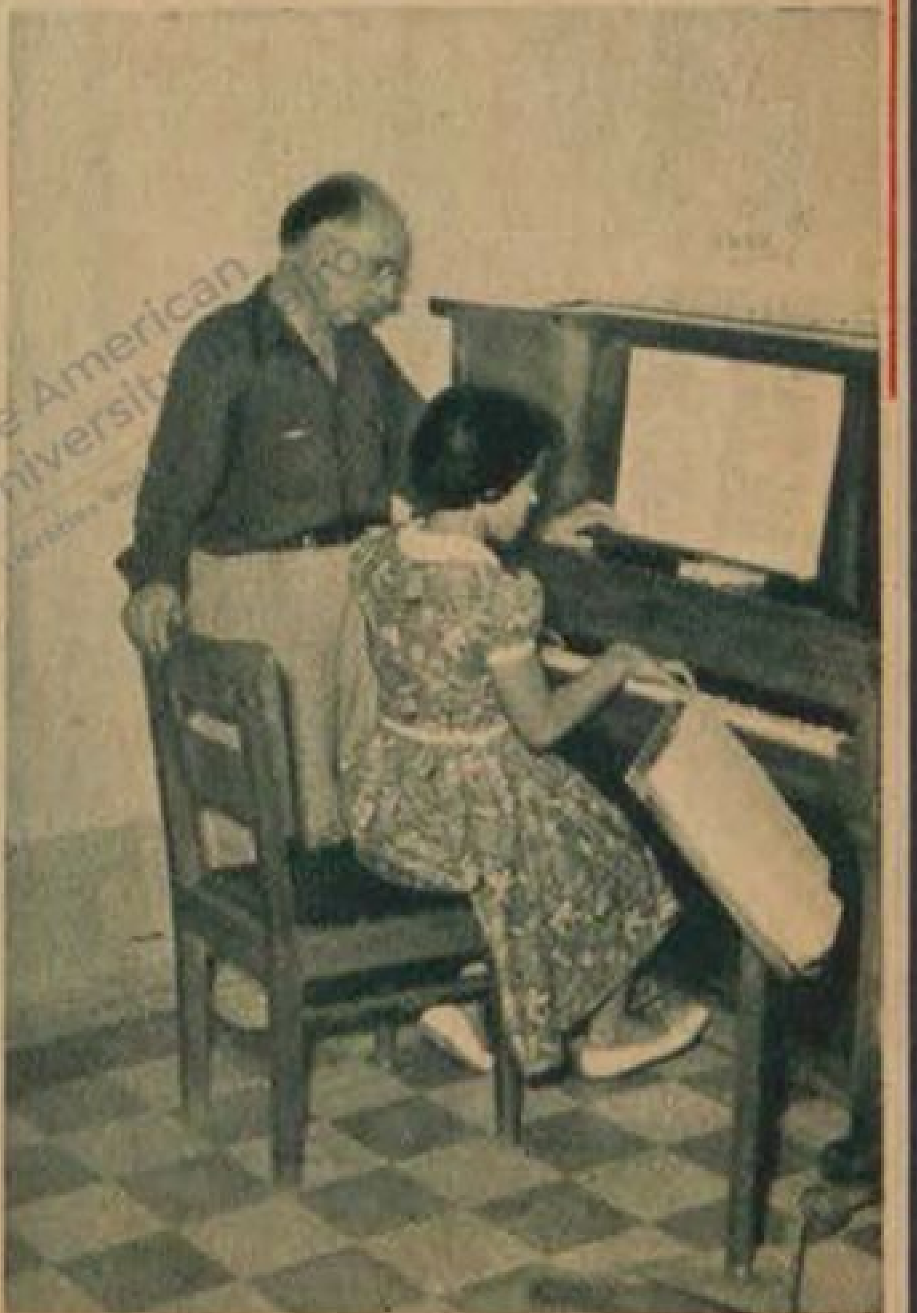
منير بشير : مع عوده فى ساعة وحى يتلقى الالهام



استاذان زائران فى الموسيقى ، زوج وزوجته من المانيا الغربية فى زيارة لمنير بشير يتابعان توقيعه على العود



درس فى الكمان الجماعى فى معهد منير بشير



استاذ اجنبى فى فصل للموسيقى الغربية بمعهد منير بشير

عود منفرد وسمك مسجوف

المسئول الاول عن الموسيقى فى العراق شاب اسمه « منير بشير » ممتلىء الجسم وسيم أنيق فارع الطول ، قريب الشبه بالملحن المصرى كمال الطويل

ومنذ اللحظة الاولى التى تصل فيها الى عاصمة الرشيد تسمع الكثير عنه ، فى كل مكان ، ومن كل الناس

تسمع عنه انه ورث العزف على العود عن أبيه « بشير عبد العزيز » امهر عازف عود فى العراق فى القرن العشرين كله

وتسمع عنه أن له شقيقين «جميل» و «فكرى» ورثا معه الموسيقى عن ابيهما ، وتفوقا فى العزف على الكمان

وتسمع عنه أنه خرج عن تزمت ابيه والتزامه النغمات الشرقية الاصيلة الصرفة فيما يعزفه على العود ، ولم يسلم بعجز العود أمام بعض النغمات الغربية ، وأعلن انه سيتحدى بالعود الجيتار والمندولين .. وقالوا له :

- ستفشل ، ستصطدم بعقدة الربع مقام

وهز راسه مستنكرا الفشل الذى توقعوه له ، وذهب الى « محمد فاضل » الفنان العجوز الذى صنع العود لجميع فنانى العراق طوال خمسين عاما ، وأملى عليه تصميما جديدا للعود .. وعارضه الفنان الصانع فى خروجه عن مقاييس ومواصفات صناعة العود المصطلح عليهما من قديم الازل ، وقال له فى احتجاج صارخ :

- انصحك يامنير ، لا تسىء الى مستقبلك وماضى أبيك بهذا التخريف

■ اصنعه وسترى ياعم محمد انه ليس تخريفا . أنا واثق من نفسى

- ولكن كيف تريدنى أن أصنع مثل هذه اللعبة ولى سمعتى ومكانتى فى صناعة العود

■ لا تكتب اسمك عليه ، واعدك الا انسبه اليك

ـ قبلت بهذا الشرط

وصنع « الاسطى محمد فاضل » العود الجديد وأخذه منه « منير بشير » ، وبعد أيام كانت العراق كلها ترهف الاسماع لانغام جديدة فيها مزج قوى ، أو بالادق ، ذوبان للانغام الغربية مع الشرقية ، يرسلها رادیو بغداد . وتعلقت الابصار في الوقت نفسه في بغداد بشاشة التليفزيون ، وهى تقدم هذه الانغام الجديدة ، وصاحبها ، والآلة الموسيقية الجديدة المبتكرة التى يعزف عليها ، وكان صاحب الانغام وصاحب الآلة الموسيقية هو « منير بشير »

وصفق الناس لمنير بشير ، ونجح ابتكاره ، نجح فى حل عقدة الربع مقام التى ما زالت تعترض طريق الموسيقيين والملحنين عندنا ويدور نقاشهم وتنشب معاركهم حولها ، واستطاع منير بشير ان يقدم بعوده الجديد ادق واصعب النغمات الغربية ، وسعى « الاسطى محمد فاضل » صانع العود القديم المخضرم الى منير وقال له :

ـ أين العود ؟

■ ولماذا تريده ..

ـ لاضع اسمى عليه .. اريد ان تضيع على مجدا صنعته فى ختام حياتى !

●

ولیس هذا ما صنعه منير بشير فقط

انه صنع مجدا ضخما آخر . انشأ اول معهد للموسيقى والغناء فى العراق « معهد الفنون الاعلى » ، انشأه منذ عامين عندما رأى الستار الحديدى الذى ضربه نورى السعيد ورجال عهده البائد حول العراق الحبيب يحول حتى بين الفنان وبين اتمام دراسته الفنية فى مصر أو فى بلد خارجى آخر ، ومعنى ذلك ان يظل العراق متأخرا عشرات السنين فى الموسيقى والغناء عن شعوب العالم العربى كلها

لقد ذاق « منير بشير » نفس الصدمة

أراد أن يستكمل دراسته الفنية ، وكان استاذا فى المعهد العالى للفنون الجميلة ، وحاول أن يحصل على بعثة دراسية رسمية فقالوا له :

ـ مستحيل

ـ ولم ؟!

ـ لاننا نحتاج اليك فى المعهد وليس عندنا من يسد مكانك

وحاول أن يجعل البعثة على نفقته الخاصة ، فقالوا له مرة أخرى :

ـ مستحيل

ـ ولم ؟!

ـ لاننا لا نسمح بخروج النقد العراقى الى الخارج !

ولجأ « منير بشير » الى الحيلة ، تظاهر بالسفر الى لندن فى العطلة ، وطبعا السفر الى لندن ، كان طلبا مزيزا لا يرد لكل من يطلبه ، ولم يقولوا له هذه المرة انهم لايسمحون بخروج النقد العراقى الى الخارج ، فخرج بكل ما اراد أن يخرج به من ماله الخاص

ووصل « منير » الى لندن ، وكان اول ما فعله أن اشترى سيارة جديدة ، واستخرج لنفسه رخصة قيادة دولية ، وانطلق يجوب انحاء اوروبا ، وهو يطيل اجازته مرحلة بعد أخرى . وفى كل بلد كان يعزف على عوده الذى يرى فيه الموسيقيون الغربيون معجزة جديدة من الشرق تعزف انغامهم الغربية ، وكان يكسب مالا فى كل مكان، ويحصل على دراسات وشهادات جديدة ، فى الموسيقى، وفى التليفزيون

وعاد « منير بشير » الى بلاده ظافرا منتصرا ، محققا آماله العريضة كلها ، الا املا واحدا . أملا كبيرا ايضا

ولم يلبث ان حقق هذا الامل الكبير ايضا ، انشأ اول معهد للموسيقى والغناء فى العراق ، ولم يلبث أن عين علاوة على منصبه فى معهد الفنون العالى مراقبا للموسيقى بتليفزيون بغداد . وهو مرشح الآن لمنصب مدير تليفزيون بغداد

ويتعاون منير بشير مع نخبة من اساتذة الموسيقى الاجانب والعراقيين فى التدريس لطالبات وطلبة معهد الفنون الاعلى الذى انشأه، يدرسون الموسيقى الشرقية والغربية، وتربية الصوت على أحدث النظم والوسائل المتبعة فى « كونسرفتوارات » العالم الكبرى

وهو ينفق من جيبه على هذا المعهد ، فايجار المبنى وحده ٥٠٠ دينار فى السنة ، وحكومة العهد البائد لم تعنه بفلس واحد منذ انشأ المعهد من عامين

ومنير بشير ، ونحن معه ، كلنا امل فى أن تعينه حكومة الثورة ليمضى بعمله الفنى الكبير فى المنهاج السليم القوى الذى يقيم دعائم نهضة موسيقية كبرى فى بلاده تساير مختلف نواحى النهضة الاخرى فى مختلف المرافق التى بدات مع الثورة

ونحن نهمس فى أذن « الاذاعة المصرية » أن توجه دعوة لمنير بشير هو وعوده لنسمعه فى جمهوريتنا العربية المتحدة ، كما سمعه العالم الاوروبى كله قبلنا

انك حين تصل الى بغداد فلن تكون فى حاجة لان تتعب نفسك فى البحث عن « منير بشير » انه هو الذى يسعى للقائك بمجرد ان يعلم انك قادم من القاهرة ، ويصر على دعوتك الى وليمة يقدم لك فيها « السمك المسجوف » السمك المشوى على الطريقة العراقية ، ويقدم لك مع السمك المسجوف نغمات على عوده المبتكر ..

محمد رفعت

صباح تفتح قلبها

٧٤ سؤالا وسؤالا ..

تجيب عليها صباح

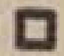








المطربة صباح تفتح لنا قلبها. ان الشائعات تلاحقهـا من كل جانب لانها فاتنة وحلوة وانيقة. وقد اقسمت صباح ان تجيب بصراحة وصدق وامانة على كل سؤال نوجهه اليهـا . اقسمت باعز ما تملك : « حياة ابنهـا وابنتهـا » . وعندما يقسم الانسان بفلذة كبده فهو صادق مائة فى المائة



تخيل نفسك معنـا امام المطربة الفاتنة صباح ، تخيلها تبتسم وتضحك وتقطب جبينها وتزم شـفتيها ، ثم تجيب على السؤال . ان « صباح » ممتعة فى حديثهـا صادقة التعبير بوجههـا ويديها ، بحركاتها وايماءاتها والتعبيرات التى ترتسم على صفحة وجهها الفاتن . بدأنا نسأل ، وبدأت صباح تجيب :

• من يعيش معك ؟!

ـ ابنتى واخواتى

• كيف تسـتيقظين من نومك ؟! البعض يقفز من الفراش بمجرد ان يفتح عينيه والبعض يتثاءب ويبقى فترة قبـل ان يغـادر الفراش فماذا تفعلين انت ؟!

ـ يوقظنى اخوتى كل يوم ، ماعدا يوم الجمعة فتوقظنى العزيزة هويدا . وانا اقضى فترة استرخاء فى الفراش ، ما لم اكن مرتبطة بعمل فى الاستديو فساعتها اقفز من الفراش قفزا

• ماذا تفعلين بمجـرد استيقاظك ؟!

ـ اول ما افعله هو الاطمئنان على هويدا . وانا دائمـا استيقظ وانا مرتاحة نفسيا ، واضحك مهما كانت المصائب

• من يعد لك افطـارك ، وماذا تأكلين ؟!

ـ انا فى العادة لا اتناول افطارا

• هل تحبين الحيـوانات ، ان البعض يغرم بنوع معين من الحيوانات المستانسة ، فهل انت كذلك ؟!

ـ انا احب الكلاب .. من بعيد لبعيد فقط

• اتعتبرين نفسك انيقة ؟!

ـ الناس يقولون عنى اننى انيقة

• هل ترتبين ثيـابك فى اماكنها بعد خلعها ؟!

ـ على طول اعيد كل حاجة الى مكانها

• صنف من الناس لايجامل الاصدقاء فى الاعياد والمناسبات فهل انت منهم ؟!

ـ انا انتهز المناسبات والاعياد لاكتب الخطابات والبطاقات لاصدقائى

• والمعجبون هـل تجيبين على خطاباتهم بنفسك ؟!

ـ ابدا

• ما هو الخطـا الذى ندمت عليه طوال حياتك ؟!

ـ صداقتى لواحد من الرجال فى الفترة الاخيرة

• وانبل فضائلك ؟!

ـ حبى للنـاس ولاهلى . وطيبة القلب وهى متوفرة والحمد لله عندى

• هل تكذبين ؟!

ـ احيانا . الكذب الابيض فقط

• هل تتبرمين بعمـلك كمطربة ، اعنى هل كنت تفضلين حرفة اخرى ؟!

ـ تمنيت لو كنت سـت بيت متزوجة ارعى بيتى واولادى لان الفن لم يجلب لى سوى المشاكل

• ما اجمل ما فى حيـاتك كمطربة ، وما الذى يضـايقك كفنانة ؟!

ـ حب النـاس لى . ويضايقنى الاشاعات الكاذبة

• من هى ممثلتك المفضلة ، وما هو احسن فيلم شاهدته فى الفترة الاخيرة ؟!

ـ فاتن حمـامة . والفيلم هو : شارع فردريك رقم ١٠ لجارى كوبر

• الاصدقاء عادة يدللون اصدقاءهم ، فكيف يدللونك ؟!

ـ ينـادوننى : « صبوحة » . والقدماء منهم ينادوننى : « جانو »

• لو عدت الى المدرسة . اية مادة تتخصصين فى دراستها ؟!

ـ الخبث والدهاء . اذا كان هناك برنامج دراسى لهما

• كم كان عمرك يوم قابلت فتى احلامك لاول مره ؟!

ـ ١٤ سنة

• ومن كان صـاحب فـكرة القبلة الاولى ؟! وما المناسبة ؟!

ـ هو ، وكانت المناسـبة عيد ميلادى

• من هم اعز اصدقائك ؟!

ـ اخواتى

• من هو مطربك المفضل ، ومن هو احسن مطرب ؟!

ـ عبد الوهاب . وبرضه عبدالوهاب

• هل تهمك مشـاكل اسرتك ، هـل تنتظرين اليوم الذى تجد فيـه شقيقتك فتى احلامها وتتزوج ؟!

ـ انا بمثابة الام لكل افراد الاسرة . وكل ما اتمناه ان تجد شقيقتى فتى احلامها وتتزوج

• هل انت عصبية ، وهل تعتقدين ان الناس عصبيون ؟!

ـ انا عصبية شوية . واللى قلبهم طيب دايما عصبيون

• هل تخـافين شيئا ، كالارتفاعات والحجرات المغلقة والظلام ؟!

ـ اخاف الظلام

• هل تقبلين ان يحلل احد الاطباء نفسيتك ؟!

ـ ليه لا

• ماذا يثيرك اكثر . بكاء امراة او بكاء طفل صغير او منظر شحاذ بائس

ـ بكاء الطفل الصغير

• هـل لديك امر معين تريدين نسيانه ؟!

ـ اريد نسـيان رجل خدعت وتورطت فى صداقته

• ما الشىء الذى يرسخ فى ذاكرتك دائما ؟!

ـ المعروف الطيب

• هـل تكتمين اسرارك ، وهل تفشين اسرار الآخرين ؟!

ـ ليـس عندى اسرار اكتمها . وانا لا افشى اسرار الآخرين ابدا ابدا

• هل تفضلين الرجل ذا الشعر الطويل ؟!

ـ يعجبنى شـعر الرجل القصير الخشن ، ففيه مظهر الرجولة

• هل تميلين الى التعقيد فى ملابسك ، ام تختارين أزياء بسيطة ؟!

ـ البساطة تستهوينى فى كل شىء

• ما هو عطرك المفضل ؟!

ـ ديور

• هل ترقصين ؟! وما هى رقصتك المفضلة ؟!

ـ لا ادمن الرقص . وافضـل التانجو

• هل تحبين الاطفال . وكم طفلا تريدين انجابهم ؟!

ـ ... خير ... انا أم . وكفاية كده . والمدينة ...

• ما هى شروطك التى اخترت بها فتى احلامك ؟!

ـ طيبة القلب والاخلاق الحسنة وحفظ الجميل

• من هو الرجل المثالى فى نظرك ؟!

ـ الرجـل الذى يتعرف بسيدة « كويسة » ويحافظ عليها

• ما الصور التى تفضلين تعليقها على جدران حجرتك ؟!

ـ صور ابنى وابنتى

• هل انت شرهة ، نقصد هل تاكلين بشهية عادة ؟!

ـ آخر ما افكر فيه . الاكل

• هل تتناولين طعاما بين الوجبات

ـ فاكهة فقط

• ماذا تحبـين من انواع الرياضة وماذا تكرهين ؟

ـ احب السباحة . واكره ركوب الدراجات

• وماذا تكرهين عموما ؟!

ـ القهوة والتشنيع

• وما هو موقفـك من الشائعات التى تثار حولك ؟!

ـ السكوت والاهمال لان الحقيقة تظهر عادة

• ماذا تفعـلين اذا صفعك رجل فى الطريق ؟!

ـ الرجل الذى يتعدى على سيدة ... رجلا

• وماذا قبلك رجل ؟

ـ اذا كان معجبا ، اعذره واسكت

• بماذا توصين الشباب ؟!

ـ ان يعاملوا الناس بمثل مايحبون ان يعاملوا به

• ما احب اغانيـك الى قلبك ؟

ـ لا . لا . لا التى لحنها الموجى

• هل عنـدك ما تريدين قوله ؟!

ـ احب ان اهدى الفتيات نصيحة . ارجو الا يتسرعن فى اختيار شخص قبل ان يعرفن اصله وفصله واخلاقه



هند رستم : كانوا يظنونها ترتدى «شوالا» ولكنها اكدت ان الزى تحتمه حوادث القصة

الكواكب وقراؤها فى زيارة الاستوديوهات

قارئ يحمل سعيد ابو بكر على كتفه!

وشادية تتحدث بالتركية مع قارئة

كالعادة اجتمع القراء الفائزون فى مسابقة الاستديوهات فى صالة الاجتماعات الكبرى فى دار الهلال ، ثم اخذت القافلة سبيلها فى الاتوبيس الخاص المعد للزيارة الى ستديو الاهرام . وفى الاستديو كان يجرى تصوير فيلمين دفعة واحدة . فيلم « الاخ الكبير » الذى يخرجه فطين عبد الوهاب ويمثله فريد شوقى وهند رستم ، وينتجه منتج جديد يدخل الاستديو لاول مرة هو محمد عفيفى ، والثانى هو فيلم « الهاربة » الذى يعيد حسن رمزى اخراج جزء كبير منه بنفس الابطال بعد أن اختلف مع مخرجه الاصلى احمد بدرخان ، وابطاله هم شادية واحمد رمزى وزكى رستم وعبد المنعم ابراهيم



دخل القراء البلاتوه رقم ٢ فى ستديو الاهرام، ولحهم فريد شوقى فاطلق ضحكته المشهورة . ووجد القراء انفسهم يشاركونه الضحك بلاسبب ظاهر ، ثم اقبلوا عليه يبادلونه التحية ، ولم تلبث احدى القارئات ان سألته عن صحة ابنته ناهد التى أجريت لها عملية جراحية فى الاسبوع الماضى ، وروى فريد ما حدث وهو يوقع للقراء فى أوتوجرافاتهم ، واستبد به حماسه لابنته فكتب حكاية العملية الجراحية التى اجريت لها فى أوتوجراف قارئة من القارئات

الصديق القديم !

وصحب فريد شوقى القراء بعد ذلك الى داخل البلاتوه ، حيث كان المخرج فطين عبد الوهاب يشرف على اقامة ديكور من ديكورات الفيلم ، ولم يلبث سعيد أبو بكر ان ظهر وهو يرتدى « الثياب البلدى » وقد اخفى المكياج الكثير من معالم شخصيته ، ولكن قارئة عرفته فنادته باسمه ، واحاط به الجميع فمضى سعيد يصافحهم واحدا واحدا باليد كأنه صديق قديم لكل منهم . واراد المصور الذى يرافق القافلة ان يلتقط « لسعيد ابو بكر » صورة مع القراء، فما كان من احد قرائنا الا ان حمله على كتفه ليظهر فى الصورة وضحك سعيد ابو بكر وهو يقول : « انا مش قصير للدرجة دى ياخوانى »

هند .. والشوال

سألت قارئة المخرج فطين عبد الوهاب : «مين بطلة الاخ الكبير ؟ »



محمد توفيق : بملابس « الشغل » يقف بين القـــراء يوقع لهم على اوتوجرافاتهم ...

ولم تتركه احدى القارئات يجيب ، بل اجابت هى قائلة : « هند رستم » . وضحك فطين وقال : « طيب لما انتم عارفين . بتسألوا ليه »

وظهرت هند رستم ، وتجمهر القراء حولها ومدوا اليها أوتوجرافاتهم ، وصاحت هند تقول : « ياه . كل الاوتوجرافات دى هامضيها. لا . لازم الكواكب تحاسبنى على الامضاءات دى كلها »

وكانت هند ترتدى ثوبا أقرب الى ما ترتديه الفلاحات ، واعتقدت بعض القارئات انه ينتمى الى فصيلة « الشوال » وانه آخر تطور هذه المودة : وضحكت هند وهى تشرح للقارئة ، ان هذا الثوب ليس شوالا ، ولكنه زى كان شائعا ايام ان جرت حوادث قصة الفيلم

وقضى القراء بعض الوقت يشاهدون عملية اعداد الديكور للتصوير والمراحل التى تمر بها عملية توزيع الاضاءة ، وكان الجو حارا جدا كالعادة داخل البلاتوه ، ورثى القراء للممثلين والممثلات الذين تضطرهم ظروف العمل للبقاء ساعات طويلة فى هذا الجو الخانق وضاق بعض القراء بالجو الحار داخل البلاتوه فبداوا يتسللون الى الخارج ، ولم يمض وقت طويل حتى عادوا جميعا يجتمعون فى حديقة الاستديو

الزميل رمزى

كان احمد رمزى قد جاء لتوه الى الاستديو ليعمل فى فيلم « الهاربة » وما أن شاهد القراء والقارئات حتى صاح وهو يقترب منهم : «قلم حبر . قلم يا اخوانى » وناوله احد القراء قلمه الحبر وتناول هو الاوتوجرافات وراح يوقع

فريد شوقى : يسجل قصة مرض ابنته ناهد فى اوتوجراف قارىء .



عليها ، وما أن فرغ من التوقيع حتى مسح العرق بمنديله من فوق وجهه ، ودار بينه وبين احدى القارئات الحديث التالى :

■ انت مش طالب معانا ؟!

– معاكم فين ؟!

■ فى كلية التجارة

– آه . انا مقيد فى الكلية

■ ومش بتحضر ليه ؟!

– أعمل ايه فى الشغل . لكن انا السنة دى ناوى أنتظم لأحصل على البكالوريوس

وتدخل قارىء فى الحديث سائلا رمزى : « انت فى سنة ايه ؟! »

وضحك رمزى وهو يقول : « اقول لك ولاتقولش لحد ؟! » وهز القارىء راسه ايجابا فاستانف احمد رمزى : « فى سنة ثالثة » . وقال القارىء : « سنة ثالثة وانت رابع واللا وانت جاى » . وضج القراء والقارئات بالضحك

ياعينى

ولمح احد القراء رجلا فى ثياب رثة افترش الارض وهو يغط فى نوم عميق ، واكتسى وجه القارىء بشفقة كبيرة ، ولكنه لم يلبث ان قال : « الله . دا محمد توفيق . ياعينى »

وفزع محمد توفيق من نومه وقال : « ياعينى ليه ؟! دى هدوم الشغل ياجدع » . ومحمد توفيق يقوم فى الفيلم بدور « شحات » وجاء محمود السباع وهو يرتدى البيجاما ، وشغل القراء بالحديث معه فترة طويلة عن التمثيلية الاخيرة التى كان يخرجها مسلسلة للاذاعة

شادية ... تركية

وانتقل القراء من الحديقة الى البلاتوه رقم ٣ حيث يعمل المخرج حسن رمزى فى اعادة جزء كبير من فيلمه « الهاربة » الذى كان يخرجه احمد بدرخان ، ورحب حسن رمزى بالقراء ترحيبا كبيرا ثم جاءت شادية بطلة الفيلم، وقالت قارئة لشادية : « ياما كان نفسى اشوفك من زمان »

وتبادلت قارئة اخرى الحديث مع شادية ، « رطنت » معها باللغة التركية وردت عليها شادية ثم ضحكت ، ولم نعرف طبعا ماذا قالت القارئة لشادية وماذا قالت المطربة الفنانة

وفى البلاتوه ايضا التقى القراء بعبد المنعم ابراهيم ، والتفوا حوله فوقع لهم على اوتوجرافاتهم ، وعندما شاهد المصور قادما صاح قائلا : « الصور مع الجنس اللطيف فقط » . وصاح قارىء محتجا : « والجنس الخشن عيبه ايه ؟! »

وسمع القراء بوجود محمد كريم فى غرفة تسجيل الصوت ، وعندما ذهبوا للقائه حياهم كريم ثم اعتذر لهم بكثرة مشاغله

وبعد ذلك عادت القافلة الى دار الهلال

ونحن نرجو حظا أسعد لقرائنا الذين لم يسعدهم الحظ بالفوز فى المسابقة . والى لقاء قريب



شادية : تضحك بعد ان اجابت القارئة التى خاطبتها باللغة التركية .. ان شادية من أصل تركى ...

عبد المنعم ابراهيم : كان المشهد الذى يمثله يتطلب ظهوره ((بالبيجامة)) ولم يترك له القراء الفرصة لتغييرها



أخبار



حفل الوداع فى الاسكندرية : ودعت الاسكندرية موسم الصيف بحفل ساهر اشتركت فيه جمهرة من الفنانين غنت صباح وفايزة احمد وهدى سلطان ونجاة الصغيرة وسعد عبد الوهاب ، ورقصت نعيمة عاكف ونجوى فؤاد وقدمت فرقة الدراويش برنامجا مرحا . واشترك عدد كبير من الفنانين الزائرين فى تقديم فصول البرنامج بينهم السيدة



سمراوات وشقراوات فى الاوبرج : اقيمت فى اوبرج الاهرام مسابقة لاختيار سمراء القاهرة وشقراء دمشق . نظم الحفل محمد عرابى وفازت نوال بدر بلقب شقراء دمشق ، بينما كان لقب سمراء القاهرة من حظ أميمة بهجت . وقدم الامير

مصورة



مارى منيب بخفة ظلها المعهودة فيها . وامتدت السهرة الى الصباح ، وودعت الاسكندرية روادها ومحبيها الذين كانوا يستعدون للعودة من المصيف . والصورة الاولى للمطربة صباح التى حازت لقب سيدة الاناقة فى الحفل ، والثانية للفنانة نعيمة عاكف التى تقف على المسرح للمرة الاولى بعد طلاقها من زوجها المخرج حسين فوزى



عبد الله الجابر الصباح وزير معارف الكويت هدية للسمراء والشقراء الفائزتين سوارا ذهبيا انيقا لكل منهما . والصورة الاولى لمجموعة من الحسان اللاتى اشتركن فى المسابقة ، والصورة الثانية تجمع الفائزتين ، السمراء والشقراء معا .



ذكرى سيد درويش

• نادته الاسكندرية ليموت فيها ...
• هاجمه الموسيقيون فنصره الجمهور !

للاستاذ محمد سامى نور



الشيخ سيد درويش : فى الزيين البلدى والافرنجى فى احدى صوره التذكارية

منذ خمس وثلاثين سنة مات الموسيقار سيد درويش ، العبقرى الذى طفر بالموسيقى ليصور بها احاسيس الشعب المصرى ، كان مجددا تجرى النغمات وحب الابتكار والشعبية جنبا الى جنب فى قطرات دمه . فى سنوات معدودات صنع الكثير ، قفز الى اعلى ثم كان كشهاب فى السماء اضاء ثم اختفى فجاة .

احس الشاب بقوى خفية فى الاسكندرية تناديه . فاختلس اياما من مشاغله العديدة ، وسافر الى الثغر وفى عقله نغمات جديدة مبتكرة فى طريقها الى النور . مكث هناك اياما ، ولبى دعوة صديق له الى سهرة معه وفى اليوم التالى شكا ضعفا وخمولا وضيقا فى التنفس فلزم البيت ، ومرت الساعات بطيئة متثاقلة حتى كان المساء فغادر فراشه ليتمشى قليلا واحس بعجزه عن المضى فى مشيه فاستدار عائدا وقبل ان يصل كان قد استراح مرتين فى الطريق . عاده الطبيب ثم غادره بعد وقت ونام الشاب المريض ، وتحشرج تنفسه فاستيقظ واسعفته اخته بكوب من « الشربات » الذى يحبه ، وبعد قليل حدث نفس الشىء واسعفته بكوب من الماء . ثم نام ... ولم يصح ثانية كان قد غادر الحياة وصمتت مصر ليلة ١٦ سبتمبر عام ١٩٢٣

لم يصدق الناس ان الشيخ سيد درويش قد مات . شاب تخطى الواحدة والثلاثين بقليل . فى قمة مجده يردد الناس الحانه فى كل مكان ، يغرب عن دنياهم هكذا فجأة، وضرب الناس كفا بكف وهم لا يصدقون .

فى نفس الثغر ولد سيد درويش فى ١٧ مارس ١٨٩٢ فى منزل متواضع من حى كوم الدكة الشرقى لاب نجار، وفى السابعة من عمره مات والده ، وتولته والدته بالرعاية ، لتعلم القراءة والكتابة فى مكتب سيدى احمد الخباشى فى كوم الدكة ثم انتقل الى مدرسة حسن افندى حلاوة . فلبث بها سنتين ثم اخذه صديقه واستاذه الشيخ محمد على خاطر الى المعهد العلمى فى نفس المدينة وظل فيه ثلاث سنوات وبعدها اخذ ينشد قصة المولد النبوى . وبدا ايضا منذ ذلك الوقت يدرس علم الانغام والموازين وقراءة النوتة الموسيقية ، وتفانى فى الدراسة حتى اصبحت كل شىء فى حياته . كانت هذه هى الخطوة الاولى ثم تبعتها خطوة اخرى حين سافر الى الشام مع فرقة جورج ابيض بصفته ملحنا ، للفرقة ، فى عام ١٩١٢ ،وكان قد سافر مرة اخرى قبل ذلك .وفى الرحلتين التقى بموسيقيين اكراد وسوريين وغيرهما وحفظ عنهما انغاما وموازين و« ضروباب » جديدة واستغرقت الرحلة الاخيرة عامين عاد بعدهما الى الاسكندرية . ثم انتقل فى نفس العام الى القاهرة . وبدا الناس يستمعون منه الى لون موسيقى لم يالفوه .

كانت موسيقى سيد درويش تختلف عن الموسيقى السائدة فى عصره ، فيها تجديد وابتكار فى روح الموسيقى وفى تركيبها وطريقة انشائها ، ولكن ملحنى عصره اساءوا استقباله وحاربوه ، وانى اذكر يوما لقيته فيه كان منفعلا وقال لى :

— اسمعت ما يقولونه عنى ؟ !

قلت :

— خيرا

قال :

— يقولون اننى افسدت الموسيقى، ومسختها وجعلتها موسيقى غربية ، وذلك لانى خرجت عن طريقة الحانهم ولم اتبع خطواتهم ، التى يحبسون انفسهم فيها منذ خمسين عاما وسكت قليلا ثم قال : ان موسيقانا غنية ومملوءة بالخيرات ثم انشد قول حافظ :

انا البحر فى احشائه الدر كامن
فهل سالوا الغواص عن صدفاتى

ومع ذلك ثق اننى ساعيش من اجل الموسيقى وساحارب فى سبيلها كل مكابر جاهل وساضحى بحياتى





العود الذى لحن عليه سيد درويش روائعه الموسيقية الخـالدة ...

ومالى من اجلها ولابد ان يأتى اليوم الذى يحكم فيه النـاس بينى وبين هؤلاء .

كانت الموسيقى التى ثار عليهـا ملحنو عصره ، والهموه من اجلهـا بالخـروج عن مالوفهم ، والتى كان يترقب حكم الجمهور فيها . تتضمن مجمـوعة من الادوار والتواشيح والاوبريت ، وكلها تمثل مجهودا فنيا عظيمـا وثروة موسيقية قامت على نغمات كانت مجهولة من قبل او لم تكن موجودة اصلا فى الموسـيقى الشرقية ، ومن ادواره الجديدة فى التلحين « ياللى قوامـك يعجبنى » و « فى شرع مين » وله ايضا تواشيح كثيرة من نغمـات وموازين مختلفة وجميعها ادوار جديدة منها « منيتى عز اصطبارى » وللعذارى المائسات وغيرهما ، وله ايضا روايات كثيرة لحنها وسلك فيها نهجا جديدا

وقد استمع الشـعب الى هذه الموسيقى ، ورأى فيها صورة منه وتعبيرا عن احاسيسه فانصت اليهـا فى شغف ورددها وراء سيد درويش ، وعرف الشيخ سيد حينئذ ان الشعب معه فتجاهل اقوال الملحنين التقليديين

وفى حياة سيد درويش ثلاثة ايام فاصلة يوم ولد ويوم مات وبينهمـا يوم آخر يوم انتقل من الاسكندرية الى القاهرة فى عام ١٩١٤ . حيث انتشر صيته فى ارجاء البلاد بعـد ذلك . وكانت حيـاته سلسلة من الكفاح فى سبيل موسيقى جديدة ، وفى كل يوم يضع حجرا جديدا فى صرح مجده .

وبين الحين والآخر كان حنينه الى موطنه الاول يغلبه ، فيسارع بالانتقال الى هناك اياما يلتقى فيها بأصدقائه واقاربه ، ويستعيد ماضيه القـديم ليستمد شحنة جديدة تساعده على اجتياز الطريق . والسير الى الامام . وفى كل مرة كان يسافر الى الثغر ثم يعود دون ان يشعر عاشقوه ومحبو فنه . ولكن هذه المرة كانت تختلف عن المرات السابقة

شعر بحنين الى موطنـه الاول وقوى تدفعه الى هناك فاسرع يسافر الى الاسكندرية ، لم يودع أحدا لانه ظن انه سيعود !! وهناك دهمه المرض ثم .. مات

وانتشر خبر موت الموسيقى العبقرى الشاب . بين احياء الثغر ثم تناقلته اسلاك البرق وفى الصباح كان كثير من الناس يسيرون فى الشوارع الى اعمالهم وهم لا يصدقون أن الشيخ سيد درويش قد مات . وبكى كثيرون ايضا وان كانوا يدركون ان العبقرى باق فى موسيقاه الخالدة على مر الايام

اختطاف

للنجمة منى بدر



دعيت لحضور حفلة العرض الاولى لفيلم «فتى احلامى» فى المحلة الكبرى . وقبلت الدعوة وكان من المقرر أن اذهب الى دار سينما نادر هناك فى حفل الماتينيه . واتفقت مع اثنين من اخوتى ومجموعة من اصدقائهما على أن نسافر الى المحلة بسيارة احد الاصدقاء .

وصلنا المحلة فى موعدنا — وحضرنا عرض الفيلم هناك — وودعنا صاحب دار العرض بعد حفل الماتينيه واخذنا طريق العودة بالسيارة . وبعد مسيرة نصف ساعة صادفنا تقاطع طرق يقام عليه «كوبرى» جديد ويرصف الى جواره طريق جديد ايضا ، واخطأ قائد السيارة وسار فى الطريق الجديد المرصوف ولم نلبث حتى وصلنا الى نهاية الجزء المرصوف من الطريق وانزلقت السيارة بين الوحل والرمل و «انغرست» عجلاتها وفشلت كل محاولاتنا لاخراجها

وكانت الليلة هى ليلة «الكريسماس» وكنت قد ضربت موعدا لعدد من صديقاتى لقضاء السهرة معا ، وبدات اقلق وبدات أستحث الاصدقاء لاخراج السيارة حتى نصل الى القاهرة فى موعدنا ، وفشلنا فى أن نخرج من هذا المأزق ، واضطررنا آخر الامر الى قبول هذا الوضع الاجبارى مرغمين

وضايقنا جدا أننا لم نكن نحمل معنا طعاما ، بل لم نكن قد تناولنا طعام العشاء على أساس أننا سنعود الى القاهرة ، لنكمل السهرة ونتناول عشاءنا ، وبدأنا نشعر بالجوع الشديد يعصر امعاءنا ، واخذنا نتلفت حولنا حتى لمح بعضنا نورا على بعد فصاح : «نور . نور هناك» ، وجروا تجاهه وغابوا فترة عادوا بعدها يحملون بعض الاطعمة واكلنا شاكرين جدا للقوم الطيبين من الفلاحين الذين وهبونا هذا الطعام . احضرنا «بطانية» كانت فى السيارة وافترشناها ومضينا نتخاطف الطعام . ثم جاءت مشكلة النوم بعد الاكل . كنت «البنت» الوحيدة بينهم ونمت فى السيارة وتركتهم يفترشون الارض حولها وقد خلع كل منهم سترته واتخذها غطاء له

وقضينا ليلة رهيبة ، كلها برد وصقيع ، حتى مرت بجوارنا فى الصباح احدى السيارات اللاكى آتية من ضيعة ريفية قريبة وركبت فيها انا واخى عائدين الى القاهرة

وما ان عدت الى القاهرة حتى وجدت اقسام البوليس مشغولة كلها بالبحث عنى ، فقد اتصل والدى بحلمى رفلة يسأله عما أخرنى عن العودة ، فأخبره اننى غادرت المحلة بعد حفل الماتينيه واعتقد والدى أن بعض قطاع الطرق هاجموا السيارة فى الطريق واختطفونى فسارع يبلغ البوليس ليبحث عنى

خواطر وذكريات ...

تصفيق من هنا .. وصفير من هناك

بقلم حبيب جاماتي

صفقوا المسئولون الامريكيون فى حالة ذعر ادام الله عليهم هذه الحالة !

فى حالة ذعر مما انفضح لهم من حقائق عن اذاعات راديو القاهرة ، الذى ضرب جميع راديوهات أمريكا على « عيونها » ، وسبقها فى مضمار الدعاية الايجابية والدعاية المعاكسة على السواء

فى حالة ذعر لان «صوت العرب» يزداد ارتفاعا يوما عن يوم ، فى حين ان « صوت أمريكا » يزداد انخفاضا ليلة بعد ليلة

فصفقوا لراديو القاهرة ، وصفقوا على الخصوص لاذاعة « صوت العرب » فانتصارنا على موجات الاثير ، وبواسطة الدبابات ، «والكيلوسيكلات»، يوازى انتصارا نحرزه فى ميادين القتال ، ان لم يكن أبعد منه مدى واوفر فائدة

سمعته فى بلاد العرب كلها ، وفى افريقيا الشمالية ، وفى امريكا اللاتينية ، فى آسيا الجنوبية ، فى ساحل البحر المتوسط الأوروبى ، فى اواسط أوروبا وشمالها ، تحت السماء الصافية وتحت السماء الممطرة ، فى بلاد لا تعرف الغيوم ، وفى بلاد لا تعرف اشعة الشمس

سمعته فى الشرق والغرب ، فى الشمال والجنوب ، يخاطب كل شعب بلغته ، وكل قوم بلهجتهم ، فيعلن الحقائق ، ويضع النقط فوق الحروف ، ويمزق الحجب عن العيون

سمعته يتغنى بالحرية ، فيرتعد أعداء الحرية !

جميع الذين يعملون فى « صوت العرب » يستحقون التحية من كل عربى فى كل بلد ، ويستحقون ان تصفق لهم الاكف العربية تحت كل سماء

اننى فى كل بلد انزل فيه ، للاقامة مدة من الزمن او للمرور الى بلد آخر ، لابد ان يسألنى الناس عن احمد سعيد : هل هو شاب ام كهل ام شيخ ، هل هو « رفيع او تخين » هل يرتجل احاديثه أم يكتبها قبل أن يلقيها ؟

وانا بهذه المناسبة اختار هذا الصديق الكريم لاحيى فى شخصه ، وباسم جميع السائلين الذين التقيت بهم ، رفاقه وزملاءه العاملين معه فى ميدان الدعوة الى الحق ، وتمجيد الحرية ، واضرام نار الحماسة فى النفوس ، من اذاعة « صوت العرب » بالقاهرة ، زادهم الله ايمانا على ايمان ، ونشاطا على نشاط !

صفروا معى للمخرج العبقرى — العبقرى فى الاخراج والتضليل — سيسيل دى ميل ، وقولوا له : « ما هكذا يارجل تخدم الحقيقة ، وما هكذا ترعى للتاريخ حرمته ، وما هكذا يعرف الضيف جميل الضيافة نحو من فتح لك صدره وبيته ! »

يوم جاء سيسيل دى ميل هذا الى مصر ، لاخراج فيلمه المشهور « الوصايا العشر » عملت له جميع التسهيلات اللازمة ، وغيرها مما لم تكن لازمة ، ليقوم باداء رسالته الفنية ، التى قال الرجل انها فى آن واحد رسالة تاريخية ، وثقافية ، وانسانية

وامتدت اليه الايدى تصافحه بينما الافواه تقول له : « أهلا وسهلا » ، آنستنا ، وشرفتنا ... « شد حيلك ! »

و « شد حيله » !! ولكن لا لخدمة تاريخ ، ولا لخدمة ثقافة ، ولا لخدمة انسانية ، ولا لاداء رسالة فنية : فالفن السينمائى الصحيح الذى يستحق شكرا وتقديرا ، ليس الفن الذى يتقن فيه صاحبه التصوير والاخراج ، ثم يمزجهما بالتزوير والخداع والدعايات المغرضة لفريق من الناس ، أو لقوم من الاقوام ، دعايات تضر بسمعة الغير !

قابلت سيسيل دى ميل مرتين : مرة فى أوروبا ، ومرة فى مصر اثناء اخراج الفيلم الذى نحن بصدده

فى المرة الاولى قلت له : « نحن العرب نعتقد انك فى معظم أفلامك تتعمد الدعاية للصهيونية »

فكان جوابه : « انتم مخطئون . فأنا أحب العرب واحترمهم بقدر ما أحب اليهود واحترمهم . واذا كان العرب قد ظنوا أننى اقوم بدعاية لاسرائيل فى فيلم او أكثر من أفلامى العديدة ، فقد يكون ذلك بسبب اعتمادى على التوراة كمصدر تاريخى واهمالى المصادر الاخرى . والتوراة كتاب مقدس ظهر قبل الانجيل وقبل القرآن ! »

الجواب مبهم . والكلام غير مقنع : فالرجل مخطىء ولكنه لا يريد أن يعترف بخطئه !

ومرت الايام

والتقيت بالمخرج العبقرى للمرة الثانية فى مصر . وقلت له : « يرجو العرب فى هذه المرة ان لا ينطوى فيلمك الجديد على دعاية مفيدة لاسرائيل ومضرة بأصدقائك العرب . فقد سبق



سيسيل دى ميل : منع عرض فيلمه الاخير «الوصايا العشر» فى الجمهورية العربية المتحدة

ان قلت لى انك تحب العرب وتحب اليهود ولا تفضل فريقا على فريق ولا تقوم بدعاية لفريق ضد فريق ! »

وتظاهر بانه نسى اللقاء الاول . وقد يكون صادقا . ولكنه أجاب قائلا : « هذا الفيلم سيكون خاتمة انتاجى . واعتقد ان نجاحه فى مصر ، وفى البلدان العربية كلها ، سيكون عظيما ! »

ومرت الايام ايضا ...

واذا بفيلم « الوصايا العشر » يخرج الى الوجود ، بأكداس مكدسة من الاكاذيب والافتراءات

واذا به دعاية صهيونية سافرة ، تضاف الى ما سبقها من دعايات مثلها ، اقترفها هذا الرجل ، الذى علمت من احد اقطاب السينما بلندن أنه من أكثر أصدقاء الصهيونيين عطاء لهم ، وان جميع الافلام التى أخرجها ، والتى استقى مواضيعها من التوراة ، كانت مشروعات وأعمالا تجارية تعاقد عليها مع المؤسسات الصهيونية فى نيويورك وتل ابيب !

وهنا يتبادر الى الذهن سؤال : لقد منعت حكومة الجمهورية العربية المتحدة عرض فيلم « الوصايا العشر » فى بلادها . وقد تفعل مثلها بلدان عربية أخرى . ولكن هل هذا يكفى لمنع الضرر ؟

الا يجدر بنا ان نعمد الى وسائل أخرى غير هذا الاجراء البدائى ، فى خلال أخذ المناظر لافلام غربية فى بلادنا ، ثم بعد أخذها وعرض الافلام على ملايين الناس فى الشرق والغرب ؟ فماذا نفعل ؟

انا لا أدرى

فهل تدرى انت ؟

واذا كنت تدرى ، فهل لك ان تتكلم ، وتكتب ، وتقترح ؟



احمد سعيد : سالونى عنه فى كل بلد ، ان اسمه يقترن دائما باسم اذاعة « صوت العرب »



أسلحة حواء

الخفة والدلال طبع حواء ، فهي قد أخرجت آدم من الجنة بإيماءتها الساحرة وبسمتها المتألقة وعودها الرشيق، وهي لا زالت تسلب بخفتها ودلالها لتجعله بعيدا عن الجنة أبدا . هذا ما تحاول أن تؤكده سوزى باركر « نجمة فوكس » الفاتنة ! .



للفن امبراطور اسمه الدعاية

الدعاية .. الدعاية .. الدعاية !!

ان هذه الكلمة البسيطة ترمز الى القوة الهائلة التى تكمن وراء أضواء الشهرة .. انها المولد الكهربائى الذى يمد المصابيح بقوة ضوئية شديدة لكى تسطع فوق رؤوس النجوم ..

ان الدعاية هى بمثابة مساحيق التجميل التى تضعها المرأة على وجهها لتصبح أجمل من حقيقتها بكثير .. انها الزمام الذى يقود المتطلعين الى سلم المجد .. بل انها هى بالذات سلم المجد !

ولقد بلغت الدعاية فى العصر الحديث مبلغا عظيما من الرقى ، وأصبحت تسبق الفن نفسه فى الاهمية ، لانها اصبحت هى الاخرى فنا له مدارسه وتلاميذه ومناهجه ، بل أصبحت فى الواقع دولة كبيرة لها سلطان أقوى من سلطان الدول الكبرى !

واذا كانت الدعاية قد اصبحت من ضرورات الاقتصاد . فانها كانت ولا تزال وستظل دائما الزم الضرورات للفن السينمائى والمسرحى الذى ينهض أولا وقبل كل شىء على تسليط الاضواء حول « التماثيل » التى تصنعها الدعاية !

واذا كانت الدعاية قد بلغت اليوم ذروة الفن، فان من الطريف أن نسرد بعض الامثلة من الدعاية فى سنوات طفولتها



محمد عبد الوهاب : المعجزة الخارقة فى فن الطرب التى لن يجود الزمان بمثلها

كانت أساليب الدعاية منذ ربع قرن مثلا تعتمد على التضخيم الساذج ، فقد كانت اعلانات فرقة رمسيس تلقب يوسف وهبى بلقب «مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن التمثيل ، وتلميذ كيانتونى العظيم » وكانت تطلق على منيرة المهدية لقب « سلطانة الطرب ذات الصوت الملائكى الساحر والجمال الاخاذ »



يوسف وهبى : كانت الاعلانات تخلع عليه لقب « مبعوث العناية الالهية »

وكانت الاعلانات تقول مثلا : « عجلوا الى حجز تذاكركم قبل نفاذها ، ولاتفوتكم مشاهدة هذه الرواية الهزلية الانتقادية الاجتماعية المضحكة ذات الاربعة فصول »

او كانت تقول مثلا كما حدث فى اعلان عبد الوهاب عندما عمل بفرقة فوزى الجزايرلى وهو صبى صغير :

« بادروا الى مشاهدة المعجزة الخارقة فى فن الطرب التى لن يجود الزمان بمثلها . المطرب الصغير ذو الصوت الرنان محمد عبد الوهاب »

ومع هذه المبالغة فى الالفاظ ، فان الاعلان لم يخرج على الحقيقة حين قال ان الزمان لن يجود بمثل هذه المعجزة

وكان الذين يشرفون على هذه الدعايات جمهرة من المتعهدين الذين لا يحسنون القراءة والكتابة ، ولكنها مع ذلك خلقت دولة تبسط نفوذها على عقول الفنانين ، لدرجة ان بعضهم كان يشترط على المتعهد ان يكتب عنه فى الاعلانات الفاظا معينة

وقد حدث ان امتنعت أم كلثوم عن احياء حفلة لاحد المتعهدين لانه نسى ان يكتب عنها فى الاعلانات انها « كوكب الشرق الوحيد » !



على الكسار : كان يصر على ان يلقب دائما بانه « بربرى مصر الوحيد »

وغضب عبد الوهاب ذات يوم عندما كتب المتعهد حسن شريف فى أحد الاعلانات لحفلة من حفلات عبد الوهاب انه مطرب الملوك ونسى الامراء، ولم يهدأ الموسيقار عبد الوهاب الا بعد أن اثبت له حسن شريف أن كلمة الامراء سقطت فى الجمع فى المطبعة !

وكان على الكسار يصر على أن يذكر فى اعلانات فرقته على انه « بربرى مصر الوحيد » وذلك على اثر ما ظهر من برابرة مصر فى كثير من المسارح فى ذلك الحين ، ومنهم فوزى منيب ، الذى كان هو الاخر يقول عن نفسه بربرى مصر الوحيد !

وميزانيات المسارح والافلام تفسح مكانا من ارقامها للدعاية، وقد تصل أحيانا ميزانية الدعاية الى ٣٥٪ من ميزانية الرواية أو الفيلم

بل ان كثيرا من النجوم يضعون فى ميزانيتهم بندا خاصا للدعاية ، واحيانا يكون هذا البند اموالا تنفق ، وأحيانا اخرى تكون فى شكل صداقات مع الصحفيين !

الرقص علاجي

للفنانة تحية كاريوكا

من ذكرياتي المنطبعة في مخيلتي قول أمي ، رحمها الله ، انني كنت نحيفة القوام بشكل واضح ، حتى انها كانت تخشى على حياتي من هبات النسيم ، واقترح عليها أقاربها ان تزيد لي من كمية الطعام ، ولكنني لم اكن شرهة للطعام فاضطرت امي الى ان تأخذني الى أحد الاطباء فنصحها أن أقوم برحلة بعيدا عن بلدتنا لاغير الهواء

وجئت في صحبة أمي الى القاهرة لزيارة بعض الاقارب ، واحتفوا بنا احتفاء كبيرا ، كانت من مظـــاهر فخامته ، زيارة لمسرح بديعة مصابني . لم يكن عمري وقتئذ يزيد على ثماني ســـنوات ، ورأيت الرقص الشرقي في مسرح بديعة لاول مرة ، وشغفت به رغم تعليقـــات والدتي القارصة على الرقص والراقصات

وعندما عدنا الى بلدتنـــا ، رحت أقلد الراقصات اللاتي شاهدتهن يرقصن على مسرح بديعة لافراد الاسرة ، ولم انقطع عن التقليد أبدا . كنت ارقص في البيت وفي الشارع وفي كل مكان يطلب مني فيه أن أرقص . ومن الغريب أن صحتي تقدمت جدا ، وبدأ جسدي يمتلىء والنحافة تختفي شيئا فشيئا ، وكانت أمي ترى في هذا الرقص شيئا مهينا ، ولكن افراد الاسرة جميعا حبذوا استمراري في الرقص، خاصة وقد كان السبب في شفائي

وشاءت الاقدار أن تدفع بي في طريق الفن . جئت الى القاهرة وذهبت الى صالة بديعة وانضممت الى افراد فرقتها ، وأصبحت راقصة محترفة بعد ان كنت اتخذ من الرقص وسيلة للعلاج من النحافة

وعندما وقفت ارقص على المسرح في المرة الاولى ، اغمى على عندما رأيت عيون الجماهير تتجه نحوي ، وأسدل الستار وحملوني الى غرفة خاصة ، وسمعت وأنا أفيق بعضهم يقول لبـديعة مصابني : « مش حرام تسيبي بنت نحيفة زي دي ترقص ؟! »

وصرخت انا قائلة : « لازم ارقص . دا الرقص علاج لي »

وبعد هذا الحـــادث ، أشفقت على بديعة مصابني ، وحاولت ان تمنعني من الرقص الا انني شرحت لها قصتي مع الرقص من البداية وظللت بها حتى اقتنعت آخر الامر

ولا زلت كلما احسست بكميات زائدة من « الشحم واللحم » تقد على جسمي اعتزل الرقص فترة فأستعيد رشاقتي وقوامي الفارع

هالة
حسناء دمشق
التي قدمتها الكواكب للشاشة



هالة : تتدرب على مشهد تمثيلي مع عمر الشريف تحت توجيه المخرج عاطف سالم



مشهد عاطفي أجادته «هالة» ونالت عليه اعجاب عمر الشريف [illegible] من كان في الاستديو ...

اليوم تقدم الكواكب لقرائها اكتشافها الجديد الجميل تركان : شبيهة « جنيفر جونس »

شهادة ميلادها تقول انها من مواليد حلب ، وان اسمها « فاطمة تركان شوكت » وينادونها « تركان » اما اسمها في اول عقد كتبته للسينما فهو « هالة شوكت » ، وهو الاسم الذى اختارته لها الفنانة سامية جمال ، ورحبت هي به

وجهها جميل ، حلو التقاطيع ، يحيط به تاج من شعر كستنائي ناعم ، لها عينان خضراوان وابتسامة رقيقة طيبة ، قوامها ممشوق واناقتها واضحة تنبىء عن ذوق سليم

وتركان متزوجة من احد كبار التجار السوريين وهي سيدة بارزة في مجتمع دمشق تشترك في عدة جمعيات مختلفة هناك

قال عنها هنري بركات :

عندما رايت صورتها على غلاف « الكواكب » احسست ان فيها اكثر من موهبة ، فقد كانت عيناها تفصحان عما تنطوى عليه نفسها من حب للفن ، ولما قابلتها لاول مرة وجها لوجه ، زاد ايماني بصلاحيتها ، فاقدمت على التعاقد معها في اصرار

وقال عنها عاطف سالم : « انها رائعة ، ان امامها مستقبلا زاهرا في دنيا السينما ، انها فوق ما تمتاز به من جمال هادىء ، فهي تحمل بين طياتها موهبة كبيرة ، انها سريعة البديهة ، تهتم بعملها بكل امانة وصدق ، وهذه مؤهلات تساعدها للوصول الى المجد »

وقالت عنها سامية جمال : « انها مدهشة ، كلها حيوية ، دمها خفيف وحلوة ، وفوق ذلك ، فهي موهوبة وتحب عملها ، انني سعيدة بالعمل معها في اول افلامها »

وقصة اكتشاف « هالة » ، او « تركان » للسينما جاءت عن طريق الصدفة ، والفضل الاول يرجع الى الوحدة بين سوريا ومصر ، فقد كانت عدسة « الكواكب » ومحررها يتجولان في سوريا ، لينقلا الى اهل مصر لقطات من حياة اهل سوريا ، وفي احدى جولات العدسة ، قابلت تركان ، في دار المعلمات ، كانت تلقى الاناشيد الحماسية وكانت تتكلم في حماسة بالغة مهنئة بالوحدة وبانتخاب الرئيس

ولفت حديثها سمع المحرر ، كما لفت جمالها عدسة الكواكب ، واستطاعا بكل لباقة ان يحصلا منها على موعد منفرد ودعتهما لزيارتها في منزلها ، وبدأت تكلمهما عن الفن ، وهوايتها له ودعاها محررنا لزيارة مصر لتقديمها الى المسئولين عن السينما في مصر ، خاصة وانها تشبه الى حد كبير نجمة السينما الامريكية « جنيفر جونس » ولكنها لم تلب الدعوة للوهلة الاولى ، رغم انها كانت تحس في قرارة نفسها بالرغبة في قبول الدعوة وارجات الامر بسبب بعض ظروفها العائلية . وعاد المصور يحمل صورتها التي نشرت على غلاف « الكواكب » منذ ثلاثة اشهر تقريبا ، ورأى الصورة المنتج المخرج هنري بركات ، فاتصل بالكواكب وطلب معرفة عنوانها ، وارسلت « الكواكب » تلغرافا الى « تركان » تطلب منها الحضور بعد ان شرحت لها رغبة هنري بركات في مقابلتها ، وانتهزت اول فرصة امامها وجاءت الى مصر ، وقابلت هنري بركات ، ومدير انتاجه احمد فؤاد وزوجته ، ورحبوا بها كوجه جديد يسند اليه دور البطولة في احد افلام هنري ، ولكنها لم توافق مباشرة على كتابة العقد ، حتى تستشير الاهل ، وسافرت الى سوريا ، وبعد اسابيع طار وراءها عاطف سالم ، واحمد فؤاد ، واصرا على عودتها معهما للبدء في العمل ، وكان الاتفاق والموافقة ، ووقفت منذ اسبوع امام الكاميرا لاول مرة ، لتمثل امام سامية جمال وعمر الشريف وعمر الحريري ويوسف فخر الدين

اما قصة حياتها فترويها بنفسها قائلة :

ولدت في حلب . والدى تركي ، رحل من استانبول وجاء الى سوريا ، وارغمته والدته على التزوج من والدتي ، ولهذا فان هذا الزواج لم يعمر اكثر من عامين ، فبعد ولادتي بعام واحد ، وقع الطلاق وانفصلا ، وعشت مع والدتي ، ثمانية اعوام ، تزوج فيها والدى مرة اخرى ، وتزوجت والدتي ايضا ، ثم انتقلت مرة اخرى الى كنف والدى ، الذى انتقل من حلب الى دير الزور ، احدى المدن شمالي مدينة حلب ، حيث كان يعمل رئيسا لمحافظي الجمرك ، وهناك التحقت بمدرسة

الراهبات ، وقضيت فيها اربعة اعوام ، انتقلنا بعدها الى دمشق ، ولم يمض عام واحد ، حتى اختارت لى زوجة ابى ، شابا من اهل سوريا ليكون زوجا لى ، ولم اكن قد تعديت الرابعة عشرة من عمرى بعد ، وبهذا الزواج انقطعت عن حياة الدراسة ، وكان زوجى من اثرياء التجار ، فهاجر وراء تجارته من سوريا الى فلسطين واقمنا فى حيفا ومكثنا بها خمس سنوات ، ثم كانت الحرب المؤلمة فهاجرنا من فلسطين واقمنا فى دمشق زمنا ثم سافرنا الى عمان ، ومكثنا هناك فترة من الوقت ، عدنا بعدها الى دمشق ، ولم نغادرها قط

وقد زرت مصر ثلاث مرات ، للفسحة والتفرج على معالمها ، ثم كانت الرابعة جئت بدعوة من « الكواكب » ، والخامسة للعمل فى السينما

وعدت اقول لها :

– لقد نزلت الى الميدان السينمائى فما رايك فيه ؟

– لقد وجدت كل محبة وشعور طيب مع كل من عملت معهم ، واننى ارجو ان اكون ايضا عند حسن ظنهم ، واتمنى ان احظى بحبهم ، وان يعتبرونى اختا لهم

– ماذا كان شعورك ، وانت تقفين لاول مرة امام الكاميرا ؟

– الواقع ان وجودى فى وسط جديد لاول مرة ، جعلنى ارهب الموقف للحظات ، ولكن التشجيع الذى حبانى به الجميع ، جعلنى انسى رهبة الكاميرا والاضواء ، فاستعدت ثقتى بنفسى ، كانت نظرات عاطف سالم المطمئنة ، خير حافز لى على الثبات والتمكن

وسالتها :

– هل تميلين لاداء الادوار الكوميدية او تفضلين ادوار الغرام ؟!

انى من المؤمنات بان الممثلة يجب ان تؤدى كل الالوان التى تسند اليها ، وعلى هذا ، فانا على يقين تام بانى استطيع ان امثل كل الالوان

وهالة من المغرمات بمشاهدة الافلام السينمالية ، ولا سيما المصرية ، وتقدر مقدرة فاتن حمامة وماجدة ومديحة يسرى وتحية كاريوكا وسامية جمال التى قالت عنها انها سيدة طيبة جدا ، و « بنت حلال » خالص كما انها من المدمنات على مشاهدة افلام جنيفر جونس واليزابيث تايلور وهى « سميعة » راديو من الدرجة الاولى ، تحب أم كلثوم وجميع اغنياتها كما انها « تموت » فى صوت ليلى مراد اما مطربها المفضل الذى يشجيها فهو محمد عبد الوهاب ، وموسيقاه تسحرها وتنقلها الى عالم بعيد للابد

هذه هى فاطمة تركان شوكت ، او « هالة » او جنيفر جونس مصر – التى اكتشفتها « الكواكب » ، واعطاها الفرصة هنرى بركات ، وتنبأ لها الجميع بمستقبل كبير على الشاشة

جميل الباجورى

هالة : قال عنها بركات ان صفاء عينيها يكشف حبها للفن ويجعلها اقدر على التعبير امام الكاميرا

حبه عذابي

بقلم
صوفي عبدالله

كانت فى ميعة الصبا الناضر ، وجمال الانوثة الفوارة بالصحة والحياة ... رشيقة الخطو، ساحرة العينين ، متوقدة الذهن ، لماحة الخاطر ، خفيفة الروح ... اجتمع لها كل ما تصبو اليه انثى ، فوق ذكاء نادر ، وقوام فارع ممشوق

كانت نوال فى الرابعة والعشرين الابنة الثانية من اربع فتيات لأب متمسك بأهداب الفضيلة والتقوى

وأحاط الاب بناته بسياج من صارم أوامره ، ووضع حارسا عليهن فى شخص والدتهن الوديعة ، الطيبة القلب ، السمحة الروح ، التى كانت نوال صورة لها فى جميع تصرفاتها

لم تدر نوال منذ وعت الحياة ، ان جمالها سيكون المعول الاول فى هدم حياتها ، بل قدرت بقلبها الساذج ، وروحها الطيبة ، أن تكون بلسما لجراح القلوب الحزينة ، وأن تكون أما للمحرومين ، وعزاء للمغلوبين ، كانت تتمسك بأهداب الفضيلة فى جميع تصرفاتها ، وراحت تحنو على كل من يلجأ اليها ، مقدمة أقصى ما تستطيع من حب برىء ملؤه العطف والحنان ، مشاركة بقلبها وروحها فى اراحة كل من يلوذ بها ..

وذات يوم ، احست بنظرة الانثى المطبوعة ، أن « حسن » جارها ينظر اليها نظرات والهة ، نظرات فيها من الحب والوجد ، والشقاء ، والدموع .. ما جعلها تجفل مرتعدة من امكان



وتوعه في حبها ، وهي التي لا تضمر له سوى أخوة كاملة ليس فيها للعشق نصيب ..

والمتها الفكرة ، واقضت مضجعها ، وحرمتها النوم ليالي متواليات ، وكلما وقع نظرها عليه — وكثيرا ما كانت تراه — فهي الصديقة الحميمة لاخواته — رأته حزينا ، شاردا ، يستعطفها بنظراته ، ويطلب نجدتها .. فلما لم تتجاوب معه ، قام بعمل اليائس ، فأقدم على طلبها من والدها ..

وكان مصيره الذي كان يعلمه تماما : الرفض . لذلك لم يقع منه موقعا سيئا ، بل زاده تمسكا واستماتة .. فهو يعلم أن مرتبه لا يكفيه بمفرده ، وهو يعيش مع عائلته ، فكيف يقدم ويتطاول على طلب ابنة هذا التاجر الموسر ؟ لكنه كان يرجو ويأمل . ان تتعطف « نوال » وترأف بحاله وهي ذات القلب الكبير ، وتقنع والدها بقبوله ..

وفي نفس هذا الوقت ، تقدم « محمود » الطبيب الشاب الغني ، يطلب يدها ، ورأى والدها انه كفء لابنته ، فقبله .. لكن « نوال » رفضت مقابلته ، وأعلنت والدها باضرابها عن الزواج ، وانها ستعيش لربها ، ولن يضيرها أن تعيش مع والدتها حتى تتزوج أخواتها جميعا ..

وسلم والدها برأيها ووافق عليه

ان الدكتور « محمود » كان طبيب « نوال » المعالج ، حينما ألم بها مرض خطير ، وكان يتردد على منزلهم . ذلك المنزل الذي لا يتخطى عتبته صنف الرجال ، لكنه بحكم مهنته كان له الحق في الدخول والخروج ، حتى فيض الله لنوال الشفاء على يده ، في حين أصيب هو ، بمرض أقسى وأمر ، مرض الحب الذي سيطر على قلبه ، وأصبح عليها الدور في علاجه ، فهي بذلك ترد له الجميل الذي أسداه اليها أضعافا مضاعفة ..

وفقد الطبيب الشاب توازنه حينما علم برفض « نوال » لرجائه ، ونسي مرضاه وعياداته ، وأصبح طوال يومه يمر بسيارته أمام منزلها ، علّه يراها عن بعد ليطفيء لهيب قلبه ، ولوعة روحه ..

فهل رفضته « نوال » لانه كان شخصا عاديا بالنسبة لها كبقية من تعرفهم ؟

الحقيقة الواضحة ، ان « نوال » بدأت تحس نحو هذا الشخص حبا من نوع آخر ، فهو ليس حبا مبذولا كالذي كانت تعطيه لكل من يلجأ اليها ، بل هو حب قوي بدأ ينهش قلبها ، وتحس له دغدغة في حواسها ، وحنينا طاغيا لرؤيته وقربه منها .. وكان كلما حضر لعيادتها ، أحست بوجيب قلبها يكاد يغشي سر لهفتها ، فتخفي حياءها ، ويكاد لهيب وجنتيها يحرق أطراف ملاءتها ، التي كانت تحرص في حضرته أن تغطي بها نصف وجهها ، متشابكة بقضمها بين أسنانها ، متشبثة بها ، حتى لا تخذلها يداها فتتشبث بيديه اللتين كانتا ترتجفان دائما في حنان واله على رأسها وشعرها ، كأنما هو يتحسس موطن الداء فيها ..

فلماذا اذن رفضته ؟

ان « نوال » انسانة ، فهي ليست مجرد نسخة من أية فتاة ، بل هي نوع مستقل بذاته ، لا تريد ان تعيش عالة على أحد ، لا تريد أن تكون عبئا على الحياة ، بل تريد أن تنفع ، أن تعمل ، أن تحس بأن لها كيانا في هذا العالم الواسع ، ان تشعر بأن أحدا محتاج اليها ، وليست قطعة من أثاث ، أو تابلوها جميلا ، أو « فازة » لتزيين الصالون ..

وهي اذا تزوجت « محمود » ، فلن تكون بالنسبة له سوى احدى هذه الاشياء ، فهو رجل موسر ، وأعماله الكثيرة غير الطب تدر عليه أموالا طائلة : وقد قر في ذهنها أن احتياجه اليها ، كاحتياجه لشيء يضمه الى تحفه الكثيرة التي تملأ بيته ، فاذا استثنينا تحفة منها ، لما أثر ذلك في نفسه كثيرا ، بل لأحس لفقدها بنوع من الالم طفيف ، لا يلبث ان يتلاشى ويشغل بأعماله الكثيرة ..

واستحالت أيامها المشرقة وجوما ، وشعورها الطيب نحو الناس ضريبة تفرض عليها ، وصارت تغالب قلبها وتوهم نفسها أنها لا تلبث أن تعود سيرتها الاولى

ولم يتركها « محمود » لنفسها ، بل ظل يلاحقها ، بالتليفون حينا ، وبارسال الخطابات مع أختها الصغيرة حينا آخر

وبدأت « نوال » تلين تحت تأثير كلماته الساخنة ، وبدأت تغير نظرتها نحو الحياة ، وطغت عواطفها على جميع احساساتها ، واشتعلت نيران قلبها الظاميء للحب ، وحينما بدأت تستسلم ، وتعطي كلمتها الاخيرة ، اذا بصراخ يصم الآذان يأتيها من المنزل المقابل .. المنزل الذي يسكن فيه « حسن » ، ذلك الشاب الذي ظل يطلبها عشرات المرات ، ويقابل بالرفض ، حتى اذا عرف بطريق الصدفة من أختها ، انها ستعطي كلمتها الاخيرة اليوم ، فضل الموت على الحياة بعيدا عن آسرة قلبه ..

وجرت «نوال» ووالدتها واخواتها جميعا ، الى استطلاع الخبر ، فالعائلة صديقة ، وطالما طلبت والدته «نوال» لتساعدها في حياكة ثوب ، أو لتعمل لها نوعا من الفطائر تجيده ، فكانت تذهب بكل ارتياح ، وتؤدي لها كل ما تطلبه بروح سمحة ونفس وديعة

●

كان « حسن » منطرحا على الارض في شبه غيبوبة ، فاقد النطق ، وبجانبه انبوبة « اسبرين » فارغة ، ووالدته المسكينة جاثية على ركبتيها واضعة رأسه على صدرها ، تهزه هزات مجنونة ، وتولول ولولة تتصدع لها أقسى القلوب

ووقفت «نوال» مشدوهة لا تدري كيف المخرج ، وأسرعت أختها تطلب الطبيب ولكن الاسعاف كان أسرع . وعلى أثره رجال الشرطة ..

وحملوه الى المستشفى ، وحاولوا أن يسعفوه .. لكنه مات

●

وفي المأتم ، كانت تتداول ألسنة النساء جميعا خبر انتحاره ، لقد وجدوا خطابا مرسلا منه الى نوال يحمل مأساة قلبه الجريح ، وكان يتضمن هذه الكلمات :

« اليك يامن أحالت حياتي الوادعة الى جحيم من النيران ..

« اليك يا مالكة قلبي ، وآسرة نفسي ..

« اليك يانور عيني وقرة فؤادي ابذل حياتي كلها وأنا مطمئن النفس راضي الضمير ..

« في سبيل دمعة تسكبينها على جثتي ، وكلمة تترحمين بها على محب بذل حياته راضيا قريرا ، حتى لا يراك ملكا لغيره .. وحتى تكون ذكراه ماثلة امامك اينما وليت وجهك .. »

●

وبكت « نوال » ، بكت كما لم تبك في حياتها كلها .. بكت دموعا تسح من عينيها ، وبكت دما ينزف من قلبها ، الذي ظلت جراحه الدامية لا تضمد شهورا وسنوات طوالا

وظل « محمود » يلح عليها ويترضاها ، لكنها أغلقت قلبها الى الابد ، أغلقت قلبها عن مسرات الدنيا وأفراحها ، ونذرت حياتها لخدمة الله .. وبين حين وآخر كان طيف المنتحر يؤرقها ويقض مضجعها

وتركها « محمود » بعد أن يئس منها ، وتزوج أختها التي تصغرها ، علها تنسيه شجن قلبه ..

فهل نسي ؟

كلا ! لقد زاده قربه منها لوعة وشجنا .. وأحست الصغرى انه ما تزوجها هي ، بل تزوج أختها في صورتها ، وان شرود ذهنه ، ونظراته الحائرة ، ومناداته لها أحيانا وهو في غيبوبة والهة باسم أختها .. أيقظ فيها غيرة الانثى . فأحالت حياته جحيما ، وتفننت في ايلامه وتحطيمه

وكانت نوال ترى أفاعيل أختها ، وتلمس عذاب محمود ، وتحمله الذل في سبيلها ، ولا تستطيع له شيئا ، فتطوي النفس على حزن ، فما أرادت الا السعادة لهؤلاء الاشخاص ، الذين تسببت في تكبالهم جميعا . وكان أن اضطر أخيرا الى طلاقها واختفى من دنيا « نوال »

ولو كان الامر بيد نوال لازهقت روحها لتريح وتستريح ، ولكن ايمانها بالله وخوفها من عذاب الآخرة ، كان أكبر رادع لها في التفكير في مثل هذه الامور ، فعاشت شقية معذبة ، شهيدة جمالها وطيبة روحها ، ولم تفكر يوما أن تتراجع عما رسمته لحياتها ، حتى ذبل عودها وفقدت ذلك الجمال الخلاب الذي تسبب في تعاسة الكثيرين ..

انها اليوم تعيش على هامش الحياة ، وقد فقدت هذه الحياة في نظرها كل مزية ، وهي تعيش جسدا واهنا بغير روح ..

لها الله من شهيدة للجمال ، اطلبوا لها الرحمة .. فقد كانت رحمتها سر عذابها المقيم



فاتنة ... فى السوق



حتى الحلى الشعبية لها سحرها عندها ، وفتنتها دقة الصناعة المكسيكية فقررت ان تشترى بعضها تحمله عندما تعود من المكسيك ..

اغرى الفاتنة الامريكية منظر السلة تتدلى امام البائع . وهى تحمل عددا كبيرا من «البيض» فمدت يدها اليها تختار ما يروقها

فاتنة تنساب رقصاتها مع نغم حالم ، وتفيض على الوجود حولها فتنة آسرة . وموسيقاها ترجيع بلابل صادحة تختلط بحفيف اجنحة العصافير الانيقة وهى تقفز فى بهجة ، هكذا ترتسم صورة « المكسيك » فى خيال السائحين . والمكسيك رائعة حقيقة ، تختلط فيها الفتنة الآسرة مع اشعة الشمس الدافئة . فتسكب المرح والهدوء والحب فى دماء أهلها ، ووفود كثيرة من السائحين تزورها وتعيش ساعات مع « الحى » الذى يشبه « خان الخليلى » عندنا . فيه منتجات وطنية انيقة ، وتحف من الصناعة الشعبية ، وقد سافرت النجمة جوان كولينز ضمن بعثة السينمائيين الى المكسيك لتصوير مناظر فيلمها « المنتقم » ، وانتهزت الفرصة لتختلس ساعات تطوف فيها « بخان خليلى » المكسيك ، واعجبت كثيرا بمحتويات السوق فاشترت عددا من المعروضات تحتفظ بها لتنقلها معها الى هوليوود ، وقبل ان تعود عرفها اطفال الحى والتفوا حولها يحيونها بزفة كبيرة ، وفى هذه الصورة تسجيل لزيارة الفاتنة الامريكية لسوق المكسيك



ان أصدقاءها وصديقاتها في هوليوود يتطلعون الى هدايا من المكسيك ، وفضلت « جوان » ان تشترى عددا من « المناديل » الدقيقة الصنع لهذا الغرض







يقولون ان الاقمشة اليدوية في المكسيك تصلح ملابس رائعة ولذلك اشترت بعضها لتجرب ذلك في هوليوود ..

رجاء يوسف تتزوج أحمد كمال

الزوج حاول الانتحار فوافقت رجاء

الراقصة رجاء يوسف فاجأت الوسط الفني بزواجها الجديد ، في وقت جهدت حمامات السلام للصلح بينها وبين زوجها السابق المخرج حسن الصيفي فاجأت الوسط بهذا الزواج . والزوج احمد كمال تزوج من قبل مرتين ، وظهر في فيلم عرض في الموسم الماضي ويعتزم ان يتجه الى التمثيل ويظهر في افلام جديدة . والزوجين السعيدين يرويان قصة زواجهما كاملة ، وهما يستقبلان حياة زوجية هانئة

***

ابتسمت الراقصة رجاء وبدات تروى قصة لقائهما الاول ، ولمعت عيناها ببريق السعادة وهي تقول :

ـ التقيت باحمد كمال لاول مرة منذ عدة شهور ، بعد طلاقي الاول من زوجي السابق المخرج حسن الصيفي ذات ليلة بعد انتهائي من اداء رقصتي في الملهى الذي كنت أعمل به تلقيت دعوة من صديقة لاتناول معها الشاي : كان قد مضى زمن لم التق بها وكانت تجلس مع وزوجها المدرس ، ومعهما شاب اخر ، ولبيت دعوتهما ، وتجاذبنا الحديث وعرفتني بالشاب الذي يجلس معها وكان هو احمد كمال . ولم نتقابل بعد ذلك حتى طلقت للمرة الاخيرة من حسن الصيفي ، وتقابلت مع الثلاثة مرة اخرى مصادفة ايضا في نفس الملهى . في المرة الاولى لاحظت ان « احمد » طيب وخجول وينتقى الفاظه حين يتحدث ، وفي المرة الثانية تأكدت ان هذه طباعه ولا يتكلفها وازداد اعجابي عن ذى قبل بأفكاره واحاديثه . وتكرر اللقاء مع الاسرة الصديقة ، وفي أحد اللقاءات عرض على احمد الزواج بحضور صديقتي وزوجها فوافقت على طلبه

وهنا تدخل الزوج ليزيد المسألة ايضاحا فقال :

ـ قبل ان توافق رجاء على الزواج حدث شيء ، رفضت الزواج مني فقررت الانتحار

واستطرد يروى قصة انتحاره قائلا :

ـ عندما عرضت عليها الزواج ، وافقت ، ولكني فهمت من اسلوبها في الموافقة انها غير جادة في ذلك . ودهمتني الشكوك خصوصا وانني فوجئت بانها تستعد للسفر الى الاسكندرية . كان ذلك في اليوم التالي لموافقتها على الزواج ، وطلبت منها ان تؤجل السفر وتجاهلت طلبي وسافرت . واتصلت بها هناك تليفونيا لكي تعود ولكن حديثها أكد لي بالاضافة الى اسلوب موافقتها السابقة انها غير جادة في موضوع زواجنا .. انني احب رجاء بشدة ولذا لم احتمل بعدها عني فقررت الانتحار ، وتناولت احدى شفرات الحلاقة وقطعت بها شريانا في يدي ، واسرعوا بنقلي الى المستشفى . وعندما بلغ الخبر رجاء تبينت صدق حبي وجاءت الى المستشفى وقالت انا مستعدة للزواج فورا ... ثم خرجنا من المستشفى الى المأذون مباشرة

وعادت رجاء تتم حديثها ، وتتحدث عن موقف اسرتها من هذا الزواج فقالت :

ـ عارضت والدتي وشقيقتي زواجنا . وجاءت شقيقتي «عواطف» الى « شقتنا » ثائرة وطلبت مني ان انفصل عن زوجي فورا ، وكانت تضرب الاثاث بيديها وقدميها في ثورة عارمة حتى حطمت كثيرا من قطعه

ومرة أخرى تلقف احمد كمال الحديث فقاطعها قائلا :

ـ لست أدرى لماذا تعارض اسرة رجاء هذا الزواج ، يبدو انهم تأثروا بالشائعات التي احاطت بي وجعلت مني شابا مدللا لا اقدر الحياة الزوجية ، وانا مظلوم في ذلك ورجاء خير شاهد ، اما اسرتي انا فهي



رجاء يوسف : بين يدي زوجها احمد كمال ، تزوجته بعد أن طلقت من حسن الصيفي

محايدة لانها لا تتدخل ابدا فى حياتى الخاصة

وسالنا العروسين عما اذا كان احمد كمال قد دفع مهرا اوما قيمته ؟ وابتسم الاثنان وهما ينظران الى اثاث الشقة الفاخرة ثم قال احمد :

ـ ان اثاث الشقة يبلغ ثمنه الفى جنيه تقريبا ، وقد كتبته باسم رجاء
وضحكت رجاء وهى تقول .. «انه لا يساوى اكثر من ١٥٠٠ جنيه فقط »

وروى احمد كمال قصة اول لقاء بينه وبين رجاء ، لم يكن لقاء بينهما وجها لوجه بل كان مع صورة قال :

ـ على باب احدى دور السينما ، وكانت تعرض فيلم رجاء الذى انتجته رأيت صورتها معلقة على باب السينما ، والتقت عيناى بالصورة ووقفت فجأة اذ احسست اننى سوف اتزوج رجاء يوما ما ، ثم تزوجنا فعلا

ورجاء يعجبها فى زوجها رجولته وعناده واصراره على تحقيق هدفه ، وتدلل على ذلك بانه اصر على ان يتزوجها فلما يئس من موافقتها اقدم على الانتحار ، اما هو فيعجبه فيها انها الزوجة المثالية التى يبحث عنها ويقول انها مجموعة ميزات وانها املى الذى كنت احلم به

وسالنا احمد كمال من اين يعيش ؟ انه ينفق كثيرا بلا حساب فما مصدر هذه النقود؟

واعتدل فى جلسته ، واتسعت ابتسامته ثم اجاب :

ـ هذا سؤال مهم فعلا ، وفى الحقيقة انا من « ذوى الاملاك » كتبت لى جدتى لوالدى نصيبا من ثروتها قدر بخمسين الف جنيه تقريبا ، الى جانب اننى اتناول مرتبا من والدى ١٥٠ جنيها فى الشهر . وقد كنت قبل ذلك ضابطا فى البحرية التجارية ثم استقلت منها ، وعملت موظفا فى مصلحة السياحة واستقلت ايضا لاتفرغ لادارة املاكى ولهوايتى الفنية

● وهل تعتزم التفرغ للتمثيل

ـ نعم . لقد ظهرت فى فيلم واحد واثبت دورى الصغير فى الفيلم اننى اصلح للسينما . وفى نيتى السير فى الطريق الى النهاية
وعلقت رجاء على ذلك قائلة :

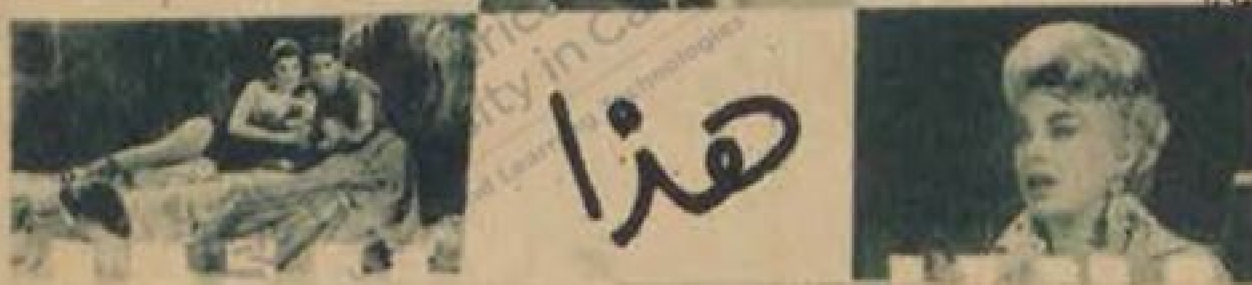
ـ فى الحقيقة انا فى دهشة لماذا لا يستغل المخرجون موهبة احمد كمال لمصلحة السينما المصرية ان السينما فى حاجة الى موهبته واستعداده وكفاءته .. وسكتت قليلا ثم قالت : لو اننى قابلته قبل ان انتج فيلمى السابق لما ترددت فى اسناد البطولة اليه فورا

وسالناهما سؤالا اخيرا ، عن ما يتوقعان لهذا الزواج . وابتسم احمد كمال وهو يؤكد انه ودع حياة المغامرات العاطفية وانه بدأ عهدا جديدا فيه زواج مستقر .. وقالت رجاء سوف تدوم حياتنا هذه المرة ... بغير نهاية



رجاء وزوجها احمد يتلقيان تهنئة الاصدقاء ، هى من تليفونها وهو من تليفونه ...

حدث هذا الاسبوع



* تدرس وزارة الارشاد اقتراحا لانشاء « حي الفنون » وقد تكونت لجنة لدراسة هذا الاقتراح على ان يبدأ تنفيذه في ميزانية العام القادم

* اقامت « تركان شوكت » الوجه الجديد الذي يعمل في فيلم «موعد مع المجهول» «مأدبة غداء» لعمال ستديو الاهرام وزميلاتها وزملائها الذين يعملون في الفيلم ، وحضر المأدبة عاطف سالم مخرج الفيلم واحمد فؤاد مدير افلام بركات

* وقع خلاف بين حسن رمزي وبين مؤلف ومخرج فيلم « المرأة المجهولة » حول حق المنتج في اجراء تعديلات في قصة الفيلم دون الرجوع الى مؤلفها . وحقه في استبدال مخرجها بمخرج آخر ، وقد اضطر مخرج الفيلم الى رفع دعوى مطالبا بمنع انتاج هذا الفيلم .. ومازالت القضية منظورة امام القضاء

* يلحن عز الدين حسني شقيق نجاة الصغيرة اغنية جديدة لهدى سلطان ، والطريف أن جميع المطربات اعترفن بعز الدين كملحن ماعدا شقيقته نجاة التي رفضت ان تغنى الحانه

* نظرت القضية التي رفعتها برلنتي عبد الحميد ضد موزع فيلمي « بيت الله الحرام وحياة غانية » وقد طلبت برلنتي في القضية مبلغ خمسة الاف جنيه ، ومما يجدر ذكره ان منتج الفيلمين هو زوجها السابق محمود سمهان

* رفع شكري سرحان اجره الى الف جنيه ... ويعتبر شكري آخر فنان رفع اجره وقد سبقه احمد رمزي وعمر الشريف ومحسن سرحان فقد رفع كل منهم اجره منذ اسابيع قليلة

* تعود ليلى فوزي الى ميدان الانتاج السينمائي بفيلم يخرجه عز الدين ذو الفقار ويتولى مهمة مدير الانتاج حلمي رفله

* اجرى السيد بدير « قرعة » بين مائة اسم لاختيار اسم مولوده الجديد واسفرت النتيجة عن اختيار اسم « سامي » وهو الاسم الذي رشحته زوجته شريفة فاضل

* قالت ماجدة ان احدا لم يرشح عبد الحليم حافظ لبطولة فيلم « مجنون ليلى » وان المنتج للحمي تعاقد مع شكري سرحان على بطولة هذا الفيلم منذ فكر في انتاجه

* وقع فريد شوقي عقد اتفاق مع متعهد حفلات ليقوم مع فرقته المسرحية برحلة فنية الى الاقليم الشمالي خلال يناير وفبراير القادمين وسيعود في مارس ليعمل مع فرقته على مسرح النصر

* ستعلن مصلحة الفنون عن حاجتها الى شبان يجيدون الرقص والالعاب الرياضية ليعملوا في فرقة الفنون الشعبية

* عرض محمود اسماعيل صاحب سمارة وتوحه على عبد الرحمن الخميسي ان يشتري منه قصة « حسن ونعيمة » التي تقدمها الاذاعة في هذه الايام لينتجها للسينما ... ولم يقرر المؤلف قبول هذا العرض حتى الآن

* تعاقد عبد العزيز محمود مع نطين عبد الوهاب على اخراج فيلمه الجديد الذي ستقاسمه بطولته سامية جمال مع حسن فايق وفوزية ابراهيم

* زارت بعض الفتيات الجزائريات ستديو مصر بدعوة من ماجدة لمشاهدة

استدراك

عقب صدور عددنا السابق تلقينا هذه الرسالة من السيد احمد حمروش مدير المسرح القومي تصحيحا لبعض ما نشر على لسانه ونحن نبادر الى نشر رسالته قال .

تحية وبعد - نشرتم حديثا مني في عددكم الصادر بتاريخ ٩ سبتمبر ١٩٥٨ ووضعتم له « مانشيت » هو « جهل ممثلي الفرقة يهدد التمثيل » . وكل ماتحدثت به هو ضرورة الاهتمام بالثقافة لكل العاملين في حقل الفن وهو أمر اظن انه لايختلف في حقيقته احدكما انني لم اذكر اطلاقا ان هذا يهدد التمثيل اذ أن عندنا ممثلين في القمة ولهم مستوى فني عالمي . كما احب ان اوضح ان الرقم الذي



ذكر في الحديث عن اعانة الفرقة هو «٣٦ الف جنيه» والصحيح ان اعانة الفرقة هي « ٢٣ الف جنيه فقط » ..

وتقبلوا احترامي

الشبح فى اجازة

* سافر « الشبح » الى دمشق هذا الاسبوع وسيعود فى القريب العاجل ليوالى قراء الكواكب ببابه الاسبوعى الذى يكتبه « أسرار الاخبار »

تصوير فيلم جميلة بوحريد .. وكان المنظر الذى يجرى تصويره هو منظر تعذيب جميلة وشقيقها ، وقد بكت الفتيات الجزائريات وتوقف التصوير حوالى ساعة حتى عاد الهدوء اليهن

* تدور الان مفاوضات بين رمسيس نجيب وبين منتج بولونى يملك اكبر ستديو فى بولونيا لعمل انتاج مشترك بين مصر وبولونيا

* يلحن عبد الوهاب اغنية عن القطن ستذاع فى الاحتفالات التى ستقام فى اكتوبر بمناسبة اعياد القطن

* تخلف نقيب الممثلين ، أحمد علام ، عن حضور اجتماع الجمعية العمومية للنقابة لانه كان قد اجرى عملية جراحية فى عينيه فى مستشفى الجمال

* عادت فى الاسبوع الماضى فرقة اسماعيل يس من رحلتها الى معرض دمشق الدولى حيث قدمت بعض مسرحياتها . وتسافر هذا الاسبوع فرقة الريحانى للعمل فى المعرض

* من المنتظر ان يرشح كل من محسن سرحان وفريد شوقى نفسه لانتخابات مجلس نقابة المهن التمثيلية

* وافقت نقابة المهن السينمائية اخيرا على اقامة التمثال الذى اعده السجينى للمرحوم انور وجدى فى ناديها

* سيقضى فريد شوقى ونيازى مصطفى والوجه الجديد ليلى طاهر ثلاثة اسابيع فى مدينة رشيد لتصوير مناظر فيلم « ابو حديد »

* يخرج عباس كامل اول فيلم تنتجه « لولا صدقى » باسم « خطيب مراتى » وتتولى بطولته « لولا » مع اسماعيل يس وعبد السلام النابلسى والفيلم توزعه شركة مصر الجديدة

* اقام عز الدين ذو الفقار فى المعمورة بالاسكندرية قرية كاملة ليصور فيها فيلمه الجديد « امراة فى الطريق » والفيلم بطولة هدى سلطان وفريد شوقى وانتاج حلمى رفلة

* اشترت مصلحة الفنون معدات معملين جديدين لطبع وتحميض الافلام العادية والملونة

* طلب زكى طليمات من يحيى حقى مدير مصلحة الفنون تخصيص مسرح لفرقته التى كونها لتعمل عليه طول العام وقال انه لن يعمل الا اذا تم ذلك

* ارسل ممثلو الاسكندرية المحترفون لوزير الارشاد برقية احتجاج . لان مصلحة الفنون قررت ان تعمل احدى شعب المسرح الشعبى فى الثغر بصفة مستمرة وقالوا انهم اولى بالعمل فى مدينتهم وانهم لن يجدوا عملا فى مدينة اخرى !

* يصدر المجلس الاعلى لرعاية الفنون مجموعة من الكتب الفنية عن السينما والمسرح على ان توزع هذه الكتب مجانا على الهيئات الفنية

* « ملك الزيفين » فيلم جديد ينتجه فريد شوقى لحسابه ويقوم ببطولته مع هدى سلطان

* نجت السيدة ام كلثوم وزوجها الدكتور حسن الحفناوى من حادث تصادم وهما فى طريقهما الى سهرة فى كازينو بشارع الهرم

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » الثانى والثلاثين لزيارة الاستديوهات المصرية التى أعلنا عنها فى الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون — ٣٢

زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....



كنت مغفلا كبيرا

بقلم طرزان الكواكب

يعرف أصدقائى انى لا العب « الورق » ، ولا اطيق النظر الى اللاعبين او الجلوس للفرجة الى مائدة اللعب ، فى حين ان المفروض فى طرزان مثلى أن يجيد اللعب « بالتلات ورقات » !

وقال لى صديق خبير بالابحاث النفسية ، اننى مصاب بعقدة «سبالى» وهى عقدة جديدة ، فات المرحوم « فرويد » أن يكتشفها !

ويرجع تكوين هذه العقدة الى ايام الصبا ، حينما كان القلب متفتحا للحب ، اى حب ، والعاطفة مشبوبة باستمرار ، كما لو كانت تتقد بالاشتعال الذاتى !

فى ذلك الحين ، قابلت «ديزيت» صبحها الله بالخير ان كانت على « قيد الحياة » ، واسبغ عليها من رحمته ان كانت قد انتقلت الى عالم افضل !

كانت ساحرة الطرف ، كلها فتنة واغراء ، اذا ابتسمت خيل اليك ان العالم بأسره يتجاوب مع بسمتها ، واذا تحدثت، بذلك الصوت الهامس ، ذى النبرة الحالمة الناعمة ، دغدغت الحواس ، واضلت العقول ، وارقصت القلوب !

كان جمالها من النوع الصارخ الصاعق ، الذى يطغى على كل جمال، ويفرض وجوده فى كل مكان !

وكانت يونانية الجنس ، تعيش مع اخيها الذى يكبرها ببضعة اعوام ، وقد خطبها قريب لها ثم سافر الى اليونان وانقطعت اخباره !

وتعارفنا ، فى جلسة خاصة بدار احد معارف ، وكان للمائدة الخضراء فضل توثيق الصلة بهما ، او بمعنى اكثر صراحة ، بها هى !

واحببتها من اول نظرة ، اذ لم تكن فتنتها تحتاج الى نظرة أخرى !

ومضت هى تشجعنى على حبها ، وتمهد امامى طريق الوقوع فى غرامها ،

وفى ذات ليلة ، كنت ازورها فى منزلها ، واغتنمت هى فرصة انشغال اخيها مع بعض أصدقائه ، واختلت بى فى شرفة خلفية منعزلة، وابتدرتنى قائلة ، بلغتها العربية «المكسرة» :

ـ انت عملتو واخيد خاجه كبير فى الكلب بتاعى !

ولم أفهم بادىء الامر ، ماذا تعنى بعبارتها ، وتبادر الى ذهنى لاول وهلة انها تتهمنى « بعض » كلبها ، ولم تكن تقتنى كلبا ، ولذلك تطلعت اليها فى بلاهة ، وقلت :

ـ كلب ايه يا مدموازيل ؟

واسبلت جفنيها قليلا ، ورمتنى بنظرة زلزلت كيانى ، ثم وضعت يدها على جنبها الايسر ، وقالت :

ـ الكلب دى !

وفطنت الى ما ترمى اليه ، ورقص « كلبى » طربا ، لقد ارادت أن تقول :

ـ ماذا فعلت بقلبى !

وقلت لها :

ـ سلامة قلبك !

فعاودت تقول :

ـ لما سوفتو انت ، الكلب بتاعى جينو كاسورة !

وافهمتها بالكلام تارة ، وبالاشارة تارة أخرى ، ان القلوب عند بعضها، والحال من بعضه ، وان « كلبى » انا ايضا قد هبط من الجنب الايسر الى الجنب الايمن !

وفهمت منها أن حبها لى ، قد محا خطيبها من قلبها ، واننى أصبحت الآن أول وآخر « خريسومو » فى نظرها !

وكدت اطير فرحا حين عرفت ان « خريسومو » معناها « الحبيب » ولو أن جزءا كبيرا من هذه اللفظة لا يمت بصلة الى الحب او العاطفة !

وفى نهاية المحادثة ، تطلعت الى بنظرة عميقة من عينيها الساحرتين وقالت :

ـ لازم تعملتو واخيد خطوبة !

واظهرت استعدادى لشراء « دبلة الخطوبة » فى الحال ، لكنها اعترضت قائلة

ـ موس لازم اعملتو دبلة ، كفاية « واخد فيليه » !

وسألتها فى دهشة :

ـ « فيليه » يعنى ايه ؟

فقالت :

ـ يعنى كده !

قالت هذا ومالت على ومنحتنى قبلة اعذب من وصال المشتاق : وما كدت أرد التحية بأفضل منها حتى غمغمت تقول فى لهجة حالمة :

ـ خريسومو .. خريسومو !

ولم يسعنى الا ان أردد أنا ايضا :

ـ «خريسومة» حياتى ، يا أحسن «خريسومة» فى العالم !

وفى هذه اللحظة فوجئنا بظهور الاخ الذى كان يجيد العربية اكثر منها ، فقال ضاحكا :

ـ الحرارة عندكم مرتفعة قوى ، تعالوا جوه فى « الطراوة » !

وضحك، وضحكت مجاراة له ، ثم عدنا جميعا الى الداخل ، وكان أصدقاؤه قد انصرفوا ، فعرض على أن نقطع الوقت بلعب « البوكر » ولبيت الدعوة مسرورا ، فليس كالبوكر فى ازالة الفوارق بين الناس، ورفع الكلفة فيما بينهم !

ورأيت أن احتفل بهذه المناسبة السعيدة ، مناسبة وصولى الى درجة « خريسومو » فى قلب هذه الفاتنة الساحرة ، فأرسلت فى طلب زجاجة من الشراب ، وبعض المأكولات والفاكهة ، بعد اعتراض يسير من « الخريسومة » وأخيها !

وجلسنا نشرب ونلعب ، وجلست « الخريسومة » الى جانبى لكى تجلب لى الحظ ، ولكن للاسف ، مرت الساعات، ولعبنا عشرات المرات، دون أن أصادف الحظ مرة واحدة ولو بطريق الغلط !

وكنت أعرف نفسى بارعا فى اللعب، براعة يشهدبها كل من لعب معى مرة ، ورغم ذلك ، فشلت فشلا ذريعا فى ربح « كو » واحد بخزى عين الشيطان !

وجاوزت الساعة الرابعة صباحا ، ولم أبرح مائدة اللعب الا بعد أن خسرت آخر قرش من الجنيهات الستة التى كانت معى !

وأقبلت على « الخريسومة » ضاحكة الوجه ، وشدت على يدى قائلة :

ـ مبروك !

وتوهمت انها تمازحنى ، فالخيبة « الثقيلة » التى منيت بها ، خليقة بالتعزية لا بالتهنئة ، لكنها مضت تكرر الكلمة بحرارة ، ثم شفعتها بقولها

ـ لما واخيد جيتو كسران فى اللعب، لازم جيتو كسبان فى الحب !

ورأيت أن أقتنع بمكسبى فى « الحب » ، وهل كنت أطمع يوما أن أكون « الخريسومو » الوحيد فى حياة « ديزيت الحسناء » ؟

وتواعدنا على اللقاء فى مساء اليوم التالى ، للاخذ بالثأر والانتقام لهذه الهزيمة المنكرة !

وتوالت السهرات ، وتوالت الخسائر ، مع تغيير طفيف ، فقد كنت اخسر النقود ، وأحصل على تعويض يبدد الاسف عليها ، فى صورة لمسات ودعابات سريعة من تحت المائدة !

واصبح كل قرش يصل الى جيبى، وقفا على شقيق الفاتنة « ديزيت » الله لا يكسبه ان كان بين الاحياء أو الاموات !

وداخلنى الشك فى نوع ورق اللعب الذى نستعمله ، وايقنت انه مرقوم برموز خاصة تمكن شقيق «الخريسومة» من معرفته ، والا فكيف يمكن ان يخسر لاعب ماهر ، على طول الخط، كل ليلة ؟ لو انه تعمد الخسارة ، لربح جولة أو جولتين على الرغم منه !

صحيح انني سعيد بهذا الحب الذى غرقت فيه الى الاذنين ، وان كسب قلب « ديزيت » لا يقل عن اى كسب آخر ولكنى كرهت ان اكون « كروديا » فى نظر الشقيق الموقر !

وفكرت فى علاج سريع ، اذ لم يكن فى وسعى الانقطاع عن زيارتها ، ولم يكن فى وسعى الامتناع عن اللعب مع أخيها !

وابتعت أوراق لعب جديدة ، وضعتها فى جيبى ، ولما جلست الى مائدة اللعب ، قلت بلهجة من تذكر شيئا :

ـ على فكرة ، أهدى الى صديق « كوتشينة » من النوع الممتاز ، ما رأيك لو لعبنا بها ، لعل الحظ يتبدل !

وتظاهر « صهرى العزيز » ـ باعتبار ما سيكون ـ بعدم الفهم ، وأبدى اعجابه بالورق الجديد ، ووافق على اللعب به ، قائلا انه كان يفكر فعلا فى شراء « كوتشينة » جديدة !

وبدأنا نلعب ، و « الخريسومة » ملتصقة بى كالمعتاد ، ومضت الساعات دون أن يتغير الحظ أو يتبدل !

خسارة فى اللعب ومكسب فى الحب !

وارهقتنى الخسارة ، وبدأت أستدين لمواصلة اللعب ، على أمل التعويض ، ورأيتنى على وشك أن أصبح « مقامرا » بكل ما فى هذه الكلمة البغيضة من معنى !

ولكن كيف أطيق فراق «خريسومة القلب » ولو ليلة واحدة !

كانت الخسارة فى اللعب هى ضريبة الحب ، ولكن الضريبة كانت فادحة ، فلم تلبث أن استوعبت الربح ورأس المال !

■

والله وحده يعلم ، ماذا كان يمكن أن يكون مستقبل شاب يستهل شبابه بادمان المقامرة !

ولكن شاءت العناية أن تمد يدها لانقاذى فى صورة صديق ، صادفته ذات ليلة وأنا فى طريقى الى منزل « ديزيت » ، ففاجأنى بقوله :

ـ ازيك يا « خريسومو » !

وتطلعت اليه فى دهشة ، وساءنى ان يشيع أمر غرامى بالفاتنة «ديزيت» وتعرف الكلمة السحرية التى همست بها فى أذنى ، لكنى تمالكت ، وقلت له متجاهلا :

ـ ماذا تعنى ؟

فانطلق يضحك بشدة ، ثم قال :

ـ هل ساءك أن أقف على سرك ؟

فقلت فى لهفة :

ـ لكن كيف عرفته ؟

فعاد يضحك من جديد ، وأنا أتميز غيظا ، ثم قال :

ـ لانى كنت مثلك «خريسومو» ؟

فقلت فى دهشة :

ـ خريسومو ؟ انت ؟

فقال :

ـ نعم ، كنت مغفلا كبيرا ، وهذا هو المعنى الخفى لكلمة «خريسومو» فقد كنت مثلك اخسر نقودى كل ليلة !

فقلت :

ـ ولكن ؟

فقاطعنى قائلا :

ـ وكانت « ديزيت » تلتصق بى، وتعوضنى عن الخسارة بكل «فيليه»

فقلت :

ـ وماذا حدث بعد ذلك ؟

فقال :

ـ ولا حاجة ، عملت « ريجيم » لكى أصبح مغفلا صغيرا !

فقلت :

ـ لم أفهم شيئا !

فقال :

ـ هل تريد عمل « ريجيم » للتغفيل ؟

فقلت :

ـ بلا شك !

فتأبط ذراعى، ومضى بى فى الاتجاه المضاد، مبتعدا عن بيت «الخريسومة» وقال :

ـ اعلم يا زميلى العزيز ، والذهب الابريز ، أن « ديزيت » هذه ليست الا « مصيدة » جميلة ، للفيران الغبية أمثالنا !

وقلت :

ـ أتعنى ان شقيقها يغش فى اللعب ؟

فقال :

ـ بلا شك ، فهى تجلس الى جانبك ، لترى أوراقك ، وتذكر ارقامها عن طريق اشارات متفق عليها، كأن تحك أنفها باصبع أو تساوى شعرها أو تمر بيدها على ذقنها ، او تبتسم ، أو تعبس ، وبذلك يعرف خصمك كل أوراقك !

وقلت وقد داخلنى الحنق :

ـ الآن فهمت كيف كان أخوها يربح على طول الخط !

واغرق صديقى فى الضحك ، واغضبنى ضحكه فسألته فى حدة :

ـ ما الذى يضحكك ؟

فقال :

ـ أضحكنى قولك « أخوها » !

فقلت :

ـ اذن ما قرابته لها ؟

فقال :

ـ انه زوجها !

فقلت فى ذهول :

ـ زوجها ؟ لقد كنت أكبر مغفل !

فانصرف صديقى ضاحكا وهو يقول :

ـ الآن يبدأ « الريجيم » لتصبح اصغر مغفل !





الحل الوحيد !

.. الا تعرف حلا لمشكلة الجامعيين العاطلين ؟

القاهرة : ن . ف .

■ الحل الوحيـــد تعيينهم « اساتذة » فى الجامعات التى تخرجوا منها !

الزواج !

.. تزوجت بعد تردد طويل ، واذا بى ارى ان الزواج « كلام فارغ »

القاهرة : ا . عوض فهمى

■ طيب ما تقولش لحد على « خيبتك » !

الحب !

.. ما هو الحب الخالد ، وهل له وجود ؟

آنسة ص . ا . ص .

■ الحب الخالد هو حب الانسان لنفسه !

عبير !

.. هل تتصور ان زوجي يؤثر فيه « عبير الطعام » أكثر مما تؤثر ايه اية رائحة عطرية ؟

القاهرة : سمراء شبرا

■ خلاص ! استبدلى « البارفان » بشوربة تقلية !

اغنية فريد

.. فاتنى سماع اغنية لفريد الاطرش فكاد قلبى يتمزق اسى !

كوم حماده : امين

■ معلهش ، تجىء يا صديقى !

قل لى !

.. قل لى ولا تخبيش يا زين الحب حلو والا حراق ؟

زفتى : م . ك عجينة

■ الحب ، الدهب الحب !

بالك عمر طويل

.. اين تريد ان ندفنك بعد موتك ؟

الجيزة : آنسة ، جورجيت . سولا . كيتى .

■ فى البنك الاهلى !

خصلة !

.. ما معنى كلمة « الخصلة » التى كثيرا ما تتردد فى اجاباتك ؟

بغداد : عدنان محمود حسن

■ « الخصلة » من « الخصال » أو الطباع ، والله أعلم !

الحب العذرى

..سالتك قارئة عن « الهوى العذرى » فكان جوابك : « ما اشربوش » ، الا يدل هذا على انك لا تعرف الحب الصحيح ، ولعلك لم تخاول له ؟ الا تعلم ان الهوى العذرى هو اسمى انواع الحب ، وارقها ، واللذها ، واطعمها ؟

غمرة : السيدة ا . ج .

■ ولو !

انسجام

..انا قارئة جديدة لمجلة الكواكب ، وما ان قرات باب « بيني وبينك » حتى حصل لى انسجام ، وحبيت أتعرف بك ، فما رايك ؟

القاهرة : رشاد محمد هواقه

■ طيب ما تتعرف بى ، مستنى ايه ؟

تحية وصباح

.. ما هذه الضجة التى ثارت حول صباح وتحية كاريوكا وغرام زوج تحية بصباح ثم تكذيب تحية لهذه الانباء ثم تكذيب صباح ثم تاييـــد الخبر الى آخر هذه « الهيصة » ، أليس لدى الصحف سوى هذه الفضائح ؟ ما تفهمونا ياعالم؟

الاسكندرية : محمد المهدى اسماعيل

■ وما ذنب الصحف ؟ الحق على اصحاب الفضائح ، الذين لا يخجلون ، ولا يتكسفون !

لو !

.. الا ترى ان فريد الاطرش لو تزوج فسوف يتجه باغانيـــــه اتجاها يفيض بالمرح بدلا من الحزن ؟

الطاهرة : عبد الله خليل

■ مش معقول ، اذا كانت اغانيه حزاينى وهو غير متزوج ، ايش حاله بقى لو تزوج ؟ دى تبقى « مناحة » !

مقترحات

.. لماذا لا تنشرون مقترحات القراء ؟

شبرا : سمير حافظ العسال

■ وهل اقترحت شيئا وقلنا لك لا ؟ وربنا شطارتك !

طلاق

.. لماذا تطلق الفنانة زوجها مهما طالت مدة زواجهما ؟

القاهره : آنسة فلسطينية

■ من باب التنويع ، ليس الا !

زوزو ماضي

.. لماذا لا نرى للفنانة زوزو ماضي نشاطا فى السينما ؟

القاهرة : آنسة نوسة

■ النشاط موجود ، بس البخت اللى مش موجود فى الوقت الحاضر !

طرزان

كلمة ونص

آنسة ليلى البستاني ـ العــراق : نرحب بزيارتك مع رفيقاتك ، فسوف تجدن اهلا ، وتنزلن سهلا ، ويسرنا ان نمهد لكن طريق زيارة الكواكب والنجوم !

محمد حمــدى حسن ـ مصر الجديدة : جميل جدا ان تهوى الكتابة ، وتطمع فى النجاح وتأمل ان تكون كاتبا كبيرا ، ولكن الذى ليس جميلا ان تطمع فى الصعود الى قمة السلم فى نغزة واحدة ، ان اسلوبك ، ما يزال فى حاجة الى المران الطويل ، والاطلاع الكثير ، ان «الكاتب» لا يقول « تسرحوا » بدلا من « تصرحوا » فابدأ من اول الطريق ، بلاش « نط » !

مغازى عوض رمضان ـ السنبلاوين : ظهور ممثل على الشــــاشة او عدم ظهوره يرجع الى الظــــروف ، والحظ الذى يتعامى حينا و « يلطش » حينا آخر !

احمد حسن ـ السيدة زينب : السيدة آسيا بعمارة ايموبيليا شارع شريف بالقاهرة ، وتجد رقم تليفون مكتبها ومنزلها بدليل التليفونات

آنسة جمال . فتاة لبنان ـ بيروت : شكرا على هذه « الوصفة » التى تبرعت بها ، العاقبة عندكم فى المسرات !

حكمت عبد اللطيف ـ دمشق : يشترط فى طالب الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ان يكون حاصلا على « البكالوريا » او ما يعادلها ، على الاقل ، ولا سبيل الى الاستثناء !

آنسة فتحية عبد الله ـ الكويت : المطربة صباح بشارع النيل رقم ١٨٤ بالعجوزة بالقاهرة

عدنان محمود حسون ـ بغداد : كنت اعتقد ان حكم « العقل » هو الذى سيتغلب اخيرا على النزوة الطائشة التى اصيب بها الفنان العجوز ، ولــكن خاب فألى ، ولذلك خسرت الرهان ، معلهش ، بتحصل !

آنسة خيرية عبد الشافي ـ دشنا : شكرا على هــذه التحية الرقيقة ، نردها لك فى الافراح

م . ح ت ـ الجيزة : الحب مش بالنبوت ، من بابك سيبك منه ، يرتاح منك وترتاح منه !

آنسات سهير . عفاف . سوزان . ناهد . الهام ـ دمنهور : كل انسان حر فى ذوقه الخاص، ومن هنا نرى لكل مطرب معجبين ، حتى ولو كان صوته « يفلق الحجر » ، فلا تغضبن ، ولا تزعلن !

محمود العبد فتحى الشريف ـ الاسكندرية : مكاتب الاستعلامات الاجنبية ، ملحقة بقناصل الدول التابعة لهـــا ، يكفى ان تكتب اسم القنصلية بالقاهرة فتصل فى خير وسلام !

المايوه على البلاج جريمة

للفنانة أمينة رزق

ايام زمان ، منـــذ ثلاثين عاما ســافرت الى مصيفى مصر المعروفين عندئذ ، كانت الدنيا غير الدنيا ، الحياة متواضعة ، وتقاليد « عصر الحريم » تحكم البلاجات ، ومع ذلك كان فيها جمال لا زلت أذكره حتى الآن

كان المصيفان الوحيدان فى بلادنا هما راس البر .. والاسكندرية ، كنت صغيرة فى الســابعة عشرة تقريبا ، وبدأ اسمى يحتــل مكانا بارزا فى اعلانات فرقــة رمسيس القديمة ، التى كنت ممثلة فيها .

ومن عادتى فى كل صيف ان اختلس من وقتى أياما قد تطول حسب الظروف الى شهر أو اكثر ، واقضى هــذه المدة على أحد الشاطئين المعروفين حينذاك ، واعتـــاد يوسف وهبى صاحب الفرقة ومديرها السفر الى أوروبا عندما يبدأ الصيف ، ويقضى هناك شهورا ثم يعود للاستعداد للموسم الجديد ، واعاننا ذلك على توفير الوقت الكافى للاســتمتاع بميزات الشـــاطىء . وفى كل مرة كانت والدتى تفضل مصيف راس البر

وراس البر مصيف هادىء حتى الآن ، وهو فى الماضى أكثر هدوءا . كان يتكون من عشش متواضعة تتناثر الى جوار الماء . وفى كل عشة حجرات للنوم والاستقبال وصالة للاحتفـــالات ، وروادها من كبراء الاثرياء فى هذا الوقت ، وقد يصحب بعضهم « دهبياتهم » اذا لم تعجبه العشش المتواضـــعة ، ويحمل المصطافون معهم وسائل الحيـــاة المختلفة ، فالمصيف فقير فى هـــذه الناحية ، الغذاء ، ووسائل الترفيه . وكانوا يتفاخرون بعدد احتفالاتهم وفخامتها والمطربين الذين أحيوها ، وكان هناك « باشا » صعيدى يحيطه اعجاب الناس جميعا لان المطرب صالح عبد الحى يقيم معه أشهر الصيف فى عشته ، والليل وتنشـــد معناه احتفالات وغناء ورقص وموسيقى ، عند المصطـــافين الاثرياء ، وكنا ، طبقة الشعب ، نســـتمتع بأصداء الحفلة وهى تصل الينا مع نسمات الليل

وتمردت ذات مرة على اختيـــار والدتى لراس البر ، وفضلت ان نذهب الى الاسكندرية ، ووافقت والدتى . وعنـــدما وصلنا كانت الاســكندرية خالية ، فان الاثرياء يفضلون دائما أن يقضوا شــهور الصيف على شواطىء أوروبا ، أو فى رحلات بداخلها . وسررت لاننى أفضل الهدوء

ان الفرق بين اليـــوم والامس شاســع بالنسبة للاسكندرية ، المدينة نفســـها كانت تبعد عن الشاطىء مسافة كبيرة ، وينتقل المصطـــافون اليـــه فى الترام ، ويستأجر الاثرياء مركبات « الحنطور » ، كان حمام « سان استيفانو » قاصرا على الاثرياء وحـدهم ، ومع ذلك خصص مكان للرجال ومكان بعيد عنه للسيدات ، وبلاج سيدى بشر ، كان مسرحا لاعمال العصابات ، ولذا يستحم الرواد تحت حراســـة البوليس ، وعدد « الكباين » يقل عن عشرة ، واشهر البلاجات يومئذ بلاجى كامب شيزار والشـــاطبى ، والمسارح كانت عديدة اشهرها مسرح الشـــاطبى الذى كانت تعمل فيه منيرة المهدية

« المايوهات » كانت فى الاسكندرية مثلها فى راس البر ، طبعا « البكينى » لم يعرف فى هذا الوقت ، كان « المايوه » يغطى الجسد كله لا يظهر منه الا الراس والرقبـــة واليدين والقدمين ، منتهى الحشمة ، وطبعا لا يسمح للســـيدات والآنسات بالاســـتحمام الا فى حمـــاية رجـــل « حمش » ممن يمتون اليهن بقربى ، زوجها او اخوها او من يقوم مقامهما ، والويل لمن يختلس النظر اليهن ولو من بعيد ، وحتى بعيدا عن البلاج كان النظر جريمة كبرى . حدث ان كنت اقف على « محطة الترام » فى احد شوارع الاسكندرية فى الجانب المخصص « للحريم » وفى جانب « الرجال » كان يقف عدد منهم ، وانبعث شاب من بينهم يخطـــو نحونا ويختلس النظرات الينا ، واستنكر الرجال هذا العمل « الشنيع » منه ، وبرز من بينهم شيخ كبير السن تصدى له وانهال عليه ضربا بعصا كانت فى يده ، وفر الشاب هاربا من الم الضرب . حتى المـــايوهات كان ارتداؤها جريمة فى نظر بعض الاسر ، وقد اردت أن اشترى واحدا منها وعارضت والدتى فى بادىء الامر ولكنها رضخت أمام اصرارى فوافقت على ذلك واشتريت المايوه ، ولكن بعد قليل عرف « خالى » بذلك وثار . واحضر مقصا ومزقه الى قطع صغيرة

رغم ان ما يفصلنـــا عن ذلك ثلاثون سنة فقط ، فان تطورا كبيرا قد طرأ على البـــلاجات وبدلات الاســـتحمام ، وحتى على عقول الناس وتقاليدهم ..



تخاريف ... ملوخية

قرات لاحد الفلاسفة ، ان حياة كل انسان مسجلة على شريط كشريط السينما، فعندما يولد فرد يتلقاه « عزرائيل » وهو يمسك شريطا سينمائيا يتناسب في طوله مع سنى عمره ومع لحظات الحياة الاولى يبدا عزرائيل فى تسجيل سلوك «النفر» الجديد فى هذه الحياة ، ومع الايام يطوى الشريط حول بكرة حتى ينتهى عندما نموت .. واوحى لى هذا الرأى بقصة ، كتبتها فى لحظة « عكننة » بعد اكلة ملوخية خضراء

« شكرى سرحان »

« الكواكب » نحن نرحب بشكرى الاديب نفس ترحيبنا بشكرى الفنان !

كلفنى مدير الشركة أن اقوم بجرد محتويات الارشيف الذى أعمل موظفا متواضعا بين موظفيه العديدين ، لان المدير العام سيشرف الشركة بزيارة ميمونة ، ولبيت طلب المدير ومكثت يومين متواليين أقوم بعمل دون نوم

وفى اليوم الثانى عدت من عمل بعد هذا المجهود المضنى ، كانت الساعة تعلن التاسعة والنصف مساء ، ووجدت زوجتى « العزيزة » تجلس أمام منضدة عليها « كوتشينة » تحاول أن تسالها عن « بختها »

وعندما وقفت أمامها نظرت الى فى جمود وبلاهة ثم عادت الى الكوتشينة من جديد وكانى كنت معها منذ لحظة

لم يكن من السهل ان اقنع زوجتى بان تعد لى ما أسكت به جوعى بعد مجهودى المتواصل ، اذ ان ذلك كان ضربا من المستحيل ما دامت تجلس الى كوتشينتها ، وكتمت غيظى واتجهت من فورى الى المطبخ ابحث عن طعام ، فعثرت على طبق من « الملوخية » وقطعة من اللحم ، واقبلت على الاكل التهمه ما وجدته ، مع اننى أعلم من غيرى بما تسببه لى « الملوخية » من « لخبطة » فى المعدة ، ولكنى أسرعت الى حجرتى ، والقيت بنفسى وبكامل ثيابى على السرير ، واشعلت سيجارة ، وانا ألعن حظى مع زوجتى التى لا تأبه بى • ومع دخان السيجارة المتصاعد ، أخذت أستعيد قصة زواجنا التعس من بدايتها .. لقد دب الخلاف بعد أسبوع واحد من زواجنا ..

كانت حياتى « موديلات » مختلفة من أحدث أنواع النكد والعكننة ، منازعات ، ومنغصات ، على حلقات

وتذكرت ما لاقيته على يد حضرة باشكاتب الارشيف فهانت على نفسى .. وعندئذ صممت على وضع حد لهذا الهوان ، فصممت على الانتحار لاهرب من زوجتى وحضرة الباشكاتب !

وقفزت من سريرى ، وخرجت مهرولا قاصدا كوبرى الجامعة الجديد ، وقد قررت ان انهى حياتى على يديه ، وتسلقت سوره . ثم القيت بنفسى فى ماء النيل • وفى هذه اللحظة ، سمعت قهقهة عالية صادرة من جوارى ، والتفت فاذا « بعزرائيل » ، يقف فى قارب صغير ، متأملا منظرى وانا أصارع الموت ، وقد عزت على حياتى فى اللحظات الاخيرة ، ولمحت فى يد « عزرائيل» فيلما سينمائيا كان يلف آخر جزء فيه على بكرة معه . كان يضحك فى سخرية وهو يقول لى :

– هذا هو شريط حياتك ، وسرعان ما سانتهى من « لفه » .. فتنتهى بذلك حياتك الغالية !

وغاظنى من « عزرائيل » هذه السخرية ، وهو يشاهد نهاية حياة عبد من عباد الله ، فمددت يدى فى حنق شديد ، وجذبت ذراعه ، فاختل توازنه ، وكاد يسقط فى الماء . وفى هذه اللحظة انفلت منه شريط حياتى الذى كان قد قارب من نهايته ، فصاح عزرائيل ، وقد اذهلته المفاجأة :

– ماذا فعلت أيها الغبى .. ان شريط حياتك سيعود الى الوراء

وفى هذه اللحظة ، قفزت من الماء بسرعة البرق متجها الى سور الكوبرى ، كانت ساقاى الى أعلى ورأسى الى أسفل ، وما ان وصلت الى ظاهر الكوبرى ، حتى سرت متراجعا بظهرى عائدا الى منزلى من نفس الطريق الذى كنت قد سلكته من قبل • وعندما وصلت الى المنزل اسرعت بصعود السلم متراجعا الى خلف ، فبلغت الدور الخامس حيث شقتى ، وجذبت الباب فانفتح ، ودخلت متراجعا أيضا ، ومررت بالصالة، ومنها الى حجرة نومى ، حيث تمددت على السرير ، وأخذت السيجارة التى فى فمى تعود لطولها الاول فاشعلتها وأعدتها الى علبة سجائرى ورددتها الى جيبى ، وبدأت أخرج من فمى أجزاء من اللحم ، مستخدما فى ذلك الشوكة والسكين ، واضع هذه الاجزاء فى طبق ثم أوازن واقرب بينها لتعود قطعة كاملة سليمة ، ثم بدأت أفرغ الملوخية من فمى ملعقة ملعقة ، ثم نهضت والقيت نظرة سريعة على الساعة فوجدتها التاسعة والنصف

وفى التاسعة كنت أقف بالارشيف لاكون فى شرف استقبال المدير العام ، كل هذا وعزرائيل فى همة بالغة يحاول أن يلتقط الشريط

ومرت خمس سنوات وأنا أعود الى الوراء ، وتتابعت الاحداث حتى وجدتنى أمضى عقدا تحت التمرين بمرتب عشرة جنيهات فى الشهر مع الشركة ، وبعد قليل عدت دون مال ودون عمل ، ولكن كانت معى زوجتى ، وبلغت حينئذ سن الثالثة والعشرين ، فعدت بزوجتى هاربا الى والدها ، ثم وقعت فى حبها لاول مرة ، وفى ليلة حاولت ان اقبلها ، ولكنها اشاحت بوجهها، وحاولت أن ألمس يدها ولكنها ردتها ، وأخيرا التقينا أمام محطة الاوتوبيس ، وبعد ذلك لم أرها أبدا

وفى سن العشرين، بعد أن حصلت على الشهادة التوجيهية ، عدت الى حياة التلمذة ، ثم حصلت على الشهادة الابتدائية ، واصبحت طفلا صغيرا سعيدا ، وابتدأ ادراكى يقل بالتدريج كلما عاد الزمن أدراجه • وكلما قل حجم جسمى ، كلما تضاعف نسيانى للمعلومات • وفى سن العاشرة ، نجوت من وباء التيفود الرهيب ،ولكنى بعد ذلك أصبت بالمرض، وهكذا نجوت من الخطر، وبعد ذلك عشت حياة هادئة ، لا يعكر صفوها شئ ، وبدات أولا أتلعثم فى النطق ، ثم نسيت الكلام ، وعدت أدراجى الى المهد زاحفا على ركبتى ويدى ، وضحكات عزرائيل تلاحقنى

وفجاة صحوت من النوم ، كانت يد زوجتى تقبض على رقبتى بعنف ، وهى تصرخ فى :

– يا محمد ، يا محمد ، قوم ، النار حرقت المرتبة

وأفقت ، فاذا بالدخان يتصاعد من المرتبة ، وزوجتى تقف فى بلادة وبلاهة • كانت السيجارة قد سقطت من بين أصابعى ، اذ أننى غفوت ،على أثر أكلة الملوخية ، وكانت « غفوة » ضحك على فيها عزرائيل ، فأسرعت مهرولا « بجد » خارجا من المنزل ، تاركا ورائى زوجة بليدة ، ومرتبة تحترق

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا • وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حواله مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد المصرية او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٧٢
١٩٥٨/٩/١٦

AL KAWAKEB
No. 372
16.9.1958

جارما لويس
«م ٠ ج ٠ م»

